



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا
Department of Psychology, Philosophy and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الطور الثاني ل.م، د
تخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

العنوان

قياس مهارات التكيف العبر ثقافي للطلبة الجامعيين الجزائريين كمحدد للعمل ضمن بيئة التنوع الثقافي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون-تيارت

إشراف

إعداد

د. عبد المجيد بكاي

د. صادقي دعاء فاطمة الزهرة

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيساً	محاضر أ	د بلعربي عادل عبد الرحمن
مشرفاً ومقرراً	محاضر ب	د. عبد المجيد بكاي
مناقشاً	محاضر أ	د. عمارة الجيلالي

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة الى قياس مهارات التكيف العبر ثقافي للطلبة الجامعيين الجزائريين كمحدد للعمل ضمن بيئة التنوع الثقافي من خلال قائمة مهارات التكيف العبر ثقافي لـ Kelly & Meyers وقد تكونت عينة الدراسة من 105 طالب بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون بتيارت تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

أظهرت الدراسة أن طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت يمتلكون مستوى منخفضاً من مهارات التكيف العبر ثقافي، باستثناء مهارتي المرونة والانفتاح اللتين كانتا أكثر بروزاً. كما كشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التكيف حسب التجربة السابقة مع ثقافات أخرى، حيث تفوق الطلاب الذين لم يختبروا هذه الخبرة. كذلك، برزت فروق إحصائية لصالح الفئة العمرية الأكبر، بينما لم تسجل الدراسة فروقاً ذات دلالة في مهارات التكيف مرتبطة بالجنس أو التخصص الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التكيف العبر ثقافي، التنوع الثقافي، بيئة العمل، طلبة الجامعة

Abstract:

This study aimed to measure the cross-cultural adaptation skills of Algerian university students as a determinant for functioning within a culturally diverse environment, using the cross-cultural adaptation skills inventory of Kelly & Meyers. The study participants were 105 students from the Faculty of Humanities and Social Sciences at Ibn Khaldoun University in Tiaret, selected through simple random sampling.

The results showed that students of the Faculty of Humanities and Social Sciences at Ibn Khaldoun University in Tiaret had a low level of intercultural adaptation skills, except for the skills of flexibility and openness, which were more prominent. The findings also revealed statistically significant differences in adaptation skills based on prior experience with other cultures, with students lacking such experience outperforming their counterparts. Additionally, statistically significant differences favored the older age group, while no significant differences were found related to gender or academic field.

Keywords: Cross-cultural adaptation, cultural diversity, work environment, university students

شكر وتقدير

قال تعالى: "قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي والدي وان اعمل صالحا ترضاه "

فالحمد لله الذي جعل لكل شئ قدرًا، وجعل لكل قدر اجلا، وجعل لكل اجل كتابا

اتوجه بجزيل الشكر الى كل من دعمني ومد الي يد العون ،

إلى أساتذتي بقسم علم النفس والفلسفة والارطفونيا

إلى كل من ساهم في هذا البحث

والى كل الطلبة الذين شاركوا في هذه الدراسة

إلى استاذي الفاضل لك خالص شكري ودعواتي الذي لم يبخل علي بعلمه وتوجيهاته الى اسرتي

واصدقائي شكرا

الإهداء

"وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين "

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،وبفضله تحققت الامنيات ،يارب لولا عونك وتوفيقك
ماوصلت ،فلك الحمد ولك الشكر

اهدي تخرجي هذا الى امي حبيبي لا الكلمات تكفي ولا العبارات توفي حقك ،يا من كنت
الدعاء المستجاب والعون قت التعب انت الخير كله شكرا لك بحجم السماء

ولابي الغالي هو قدوتي الاولى الذي علمني ان الايمان بالنفس هو طريق للنجاح وان العزيمة
لاتولد من الراحة فانت السند وانت الحب كله

الى اخوتي انتم النور في دربي والفرح في ايامي

الى استاذي هذا النجاح هو ثمرة تعبك وجهودك مهما تقدمت لك بشكري فهذا لا يوفي
حقك شكرا لك من القلب

الى اصدقائي الاعزاء كنتم العائلة التي اختارها قلبي والرفقة التي خففت عني متاعب الحياة

اهدي تخرجي الى كل من امن بي

قائمة المحتويات

ب.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج.....	Abstract
د.....	شكر وتقدير
ه.....	الإهداء
و.....	قائمة المحتويات
ط.....	قائمة الجداول
1.....	مقدمة
3.....	الفصل الاول: تقديم الإطار النظري
4.....	1. الإشكالية
7.....	2. فرضيات الدراسة
7.....	3. أسباب اختيار الموضوع
8.....	4. أهداف الدراسة
8.....	5. أهمية الدراسة
9.....	6. المفاهيم الإجرائية
10.....	الفصل الثاني: الثقافة
11.....	تمهيد
12.....	1. مفهوم الثقافة
13.....	2. مكونات الثقافة
13.....	3. الوظائف الأساسية للثقافة
14.....	4. خصائص الثقافة

15	5.مكونات الثقافة.....
16	6.المستويات المختلفة للثقافة.....
18	خلاصة الفصل.....
19	الفصل الثالث: التنوع الثقافي والتكيف العبر ثقافي
20	تمهيد.....
21	1.مفهوم التنوع الثقافي.....
21	2.النظريات المفسرة للتنوع الثقافي.....
22	3.اسباب التنوع الثقافي.....
23	4.اهمية التنوع الثقافي.....
23	5.ايجابيات وسلبيات التنوع الثقافي.....
24	6.تعريف التكيف العبر ثقافي.....
25	7.أبعاد التكيف العبر ثقافي.....
25	8. نموذج Kelley & Meyers لمهارات التكيف العبر ثقافي.....
28	10.أهم الاستراتيجيات التي تعزز التكيف العبر ثقافي.....
30	خلاصة الفصل.....
31	الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة
32	1. الدراسة الاستطلاعية.....
32	2.اداة الدراسة.....
33	6.1. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.....
36	2.2. منهج البحث المتبع في الدراسة.....
36	3.2. الحدود المكانية والزمانية لإجراء الدراسة.....
37	2.2.مجتمع وعينة الدراسة الأساسية.....
40	الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

41.....	1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة
51.....	2. الاستنتاج العام
52.....	3. الاسهامات والاقتراحات
53.....	خاتمة
54.....	قائمة المصادر والمراجع
56.....	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

- 32..... جدول 1 يبين طريقة تصحيح عبارات اداة الدراسة
- 33..... جدول 2 يبين مجالات مستويات مهارات التكيف العبر ثقافي
- 34..... جدول 3 الاتساق الداخلي لقائمة مهارات التكيف العبر ثقافي
- 36..... جدول 4 لمعاملات ثبات لقائمة مهارات التكيف العبر ثقافي
- 37..... جدول 5 يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس
- 37..... جدول 6 يمثل توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب متغير السن
- 38..... جدول 7 يمثل توزيع عينة الدراسة حسب تجربة التعامل مع ثقافات مختلفة سابقاً
- 41..... جدول 8 يبين قيم نتائج مستوى مهارة الصلابة العاطفية
- 42..... جدول 9 يبين قيم نتائج مستوى مهارة المرونة والانفتاح
- 43..... جدول 10 يبين قيم نتائج مستوى مهارة حدة الإدراك
- 44..... جدول 11 يبين قيم نتائج مستوى مهارة الاستقلالية
- 45..... جدول 12 يبين قيم نتائج مستوى مهارات التكيف العبر ثقافي
- 46..... جدول 13 نتائج اختبار دلالة الفروق في مهارات التكيف العبر ثقافي تبعا لتجربة التعامل مع ثقافات أخرى
- 47..... جدول 14 نتائج اختبار دلالة الفروق في مهارات التكيف العبر ثقافي تبعا للجنس

قائمة الملاحق

- 57..... ملحق 1 أداة الدراسة
- 60..... ملحق 2 قائمة المحكمين
- 61..... ملحق 3 مخرجات SPSS

مقدمة

يعتبر علم النفس العمل والتنظيم أحد الفروع التطبيقية لعلم النفس يهتم بدراسة السلوك الانساني للأفراد داخل بيئات العمل من اجل فهم وتحسين التفاعل بين العامل والبيئة المهنية، بحيث يهتم هذا العلم بتحسين بيئة العمل اضافة الى تحليل العمليات النفسية المؤثرة في الاداء، كالتحفيز والرضا الوظيفي والتواصل داخل المنظمة وادارة الصراعات، مما يتيح للعامل بيئة عملية صحية وفعالة .

وفي ظل العولمة وتزايد وتداخل الثقافات في بيئة العمل برز مفهوم التكيف العبر الثقافي الذي هو عنصر او محور اساسي في علم النفس التنظيمي خاصة في المؤسسات متعددة الجنسيات بحيث يعمل فيها افراد من خلفيات ثقافية متنوعة ،كما انه يعد موضوعا حساسا لان هناك اختلاف في التفكير في العادات والتقاليد وكذلك في القيم ،قد تؤثر في تكيف وتأقلم الافراد واكثر فئة تأثرا بهذا الاختلاف هي الفئة الطلابية ،فعند انتقال الطالب من ثقافة الى اخرى او من بلد الى اخر سواء لأغراض مهنية او تعليمية ،قد يواجه صعوبات نفسية وسلوكية تأثر على تواصله او تحصيله العلمي او العملي او عدم شعوره بالانتماء، من هنا يبرز دور علم النفس العمل والتنظيم ليساعدهم على تطوير قدراتهم وتصميم برامج تدريبية تهدف الى تسهيل اندماج الطلبة في ثقافات اخرى ويفتح لهم افاقا شاسعة لمواجهة هذه التحديات.

لهذا سنحاول من خلال دراستنا هذه التطرق لموضوع التكيف العبر ثقافي لدى الطلبة الجامعيين من خلال عرض مجموعة من الفصول النظرية والتطبيقية والتي قمنا بتقسيمها كالتالي:

الفصل الأول: اشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأهم الأهداف والأهمية وأخيرا التعاريف الإجرائية.

الفصل الثاني: في هذا الفصل تطرقنا لأهم العناصر والمفاهيم المتعلقة بالثقافة وابعادها ونظرياتها.

أما الفصل الثالث: فقد حاولنا أن نسرد أهم مفاهيم التنوع الثقافي والتكيف العبر ثقافي من خلال التعاريف وأهم النماذج والنظريات.

وفي الفصل الرابع: كان هذا الفصل حول الهم الإجراءات المنهجية من عينة ومجتمع ومنهج وأداة وأساليب إحصائية متبعة.

وأخيرا الفصل الخامس: حيث احتوى على أهم النتائج ومناقشتها وتفسيرها وأخيراً تقديم مجموعة من الاقتراحات والاسهامات بناءً على النتائج المتوصل لها.

الفصل الاول: تقديم الإطار النظري

1. الإشكالية

2. فرضيات الدراسة

3. أسباب اختيار الموضوع

4. أهداف الدراسة

5. أهمية الدراسة

6. المفاهيم الإجرائية

1. الإشكالية

يعتبر العالم قرية صغيرة اقتربت فيها المسافات، وأصبحت العولمة الرابطة المشتركة بين مختلف الدول والقارات والاقتصادات وأسواق العمل وقد تأثرت الأسواق العالمية والسوق الجزائري باعتبارها جزءاً من العالم بمظاهر العولمة خاصة في السنوات الأخيرة أين يعرف تنوعاً واستقطاباً للمؤسسات والشركات الأجنبية بالإضافة إلى وجود حركية بالمقابل للطلبة الجزائريين نحو المؤسسات والجامعات بالخارج سواء من أجل الدراسة أو العمل.

وهذا الوضع يبرز بيئة جديدة ومختلفة عن بيئة العمل والدراسة التقليدية التي يشترك فيها الأفراد نفس الثقافة ونفس القيم ويتقاسم فيها الأفراد ثقافةً واحدةً وقيماً ومعتقداتٍ متشابهة، لتظهر بالمقابل بيئة متنوعة إذ أصبحت بيئات العمل والدراسة اليوم حاضنةً للتنوع الثقافي يحمل فيه كلُّ شخصٍ طرق تفكير وعادات ورموز ثقافية تختلف عن غيره بحيث يحمل كل فرد ثقافة مختلفة عن غيره، وهذا ما يؤدي على بروز مفهوم مهم جداً وهو مفهوم التكيف-العبر ثقافي إذ حسب Kelly & Meyers, 2011 هو قدرة الفرد على إعادة تنظيم أفكاره ومشاعره وسلوكه بحيث ينسجم مع البيئة الاجتماعية الجديدة التي تختلف عن بيئته الأم في اللغة والقيم والعادات وأنماط التفاعل اليومي. ويمثل هذا التكيف عملية ديناميكية تدرّجية يسعى من خلالها الفرد إلى تحقيق توازن نفسي وسلوكي يمكنه من العيش والعمل بفاعلية ورضا داخل البيئة الثقافية المضيفة.

والتكيف العبر ثقافي هو مفهوم يرتكز على مجموعة من الأبعاد المتمثلة في الصلابة العاطفية وهي القدرة على إدارة التوتر والمواقف الغامضة، بالإضافة إلى المرونة والانفتاح والمتمثلة في القدرة على تقبل الأفكار والعادات الجديدة والاستعداد للتعلم منها وحدة الإدراك وهي القدرة على فهم الإشارات الاجتماعية واللغوية ومنطق الثقافة المغايرة والاستقلالية الشخصية والمتمثلة في المحافظة على الثقافة الأم وتقدير الذات مع احترام الاختلاف.

وقد حاولت بعض الدراسات تناول موضوع التكيف العبر الثقافي أو مفاهيم قريبة منه كدراسة (سابق ويحياوي، 2019) والتي هدفت للكشف عن مدى تفاعل الطلبة الجزائريين مع زملائهم الأجانب و التكيف مع الوسط الجديد في الجامعة، بالإضافة إلى البحث في الصعوبات التي يواجهها الطلبة الأجانب بناءً على الاختلاف الثقافي الذي يتعايشون فيه ضمن الوسط الجامعي، وكان عددهم 60 طالباً اجنبياً من جنسيات مختلفة ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الاختلاف اللغوي يخلق صعوبات في التكيف الثقافي وتعتبر الجامعة الفضاء الوحيد الذي يستطيع الطالب الاجنبي التفاعل فيه. وتبدو وظيفة التكيف الثقافي بوضوح عندما ينتقل الإنسان من بيئة اجتماعية إلى أخرى تختلف عنها في أنماطها الثقافية أو تراثها الثقافي.

ودراسة (منيرة وفرحات، 2024) والتي هدفت الى البحث في الحساسية الثقافية والتكيف النفسي والاجتماعي الثقافي لدى عينة من المغتربين في الجزائر، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من 64 موظف من جنسيات مختلفة يعملون بمجمع بركين بولاية ورقلة، باستخدام مقياس الحساسية الثقافية لشين وستاروزا، ومن بين اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ان هناك تفاعل إيجابي بين التكيف الثقافي والحساسية البين ثقافية وضرورة الاهتمام بالحساسية البين ثقافية من خلال إقامة دورات ونشاطات ثقافية التي تساعد الأجانب على التكيف الثقافي في البيئة الجزائرية.

وتتناول دراسة (Ran An &Shiao-Yun Chiang, 2015) تكيف الطلاب الدوليين ثقافياً في إحدى الجامعات الوطنية الكبرى في الصين. تم تصميم استبيان لقياس مدى تكيف الطلاب الدوليين مع البيئتين الاجتماعية-الثقافية والتعليمية الصينية، وذلك من خلال خمسة أبعاد تمثلت في: التعاطف الثقافي، الانفتاح الذهني، الاستقرار العاطفي، المرونة الاجتماعية والكفاءة اللغوية. وقد شارك في الاستبيان 330 طالباً دولياً من 57 دولة. وتدعم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة الفرضية التي انطلقت منها الدراسة إذ تُعد الفترة الأولى حرجة بالنسبة للتكيف الثقافي والمتمثلة في السنة الأولى لهؤلاء الطلاب بالصين، حيث تظهر تغييرات كبيرة في بعض مؤشرات التكيف، وخاصة الاستقرار العاطفي، بينما تصبح التغييرات في هذه المؤشرات أقل أهمية بعد ذلك.

تناولت دراسة (Ayşe & al, 2019) التكيف العبر الثقافي للطلاب الأتراك في اليابان من خلال البحث في تصورات وتوقعات الطلاب الأتراك أثناء إقامتهم في اليابان، كما تسعى الدراسة أيضاً إلى تزويد الطلاب الجدد بفهم شامل لما يمكن أن يتوقعوه عند اختيارهم الدراسة في جامعة يابانية. وقد اعتمدت الدراسة على بيانات تم جمعها من مقابلات معمقة مع طلاب أتراك، وذلك لتحديد مصادر التوتر والصعوبات والمشكلات التي يواجهونها خلال فترة انتقالهم الثقافي في اليابان وقد شارك في الدراسة 21 طالباً تركياً (12 أنثى و9 ذكور) كانوا إما في مرحلة الدراسات العليا في اليابان أو قد حصلوا بالفعل على شهادة أكاديمية من جامعة يابانية وقت إجراء المقابلات. ومن أهم النتائج التي توصلت لها لدراسة كشفت الدراسة أن الطلاب الأتراك في اليابان يواجهون صدمة ثقافية وصعوبات في التفاعل الاجتماعي، خاصة في بناء علاقات مع السكان المحليين. وقد شعر كثير منهم بالعزلة الاجتماعية نتيجة المسافة النفسية التي شعروا بها تجاه اليابانيين.

وفي دراسة أخرى للباحثة (سابق، 2011) حول التكيف الثقافي لدى الطلبة الأجانب في الجامعة الجزائرية هدفت الى التعرف على مدى استيعاب العينة للثقافة الجزائرية المتمثلة في 60 طالباً من دول مختلفة (مالي، النيجر، الصحراء الغربية، موريتانيا وفلسطين) وما هي العوائق التي قد تحول دون تكيفهم ثقافياً ومن اهم

النتائج التي توصلت لها الدراسة أن التفاعل عنصر أساسي في أحداث التكيف الثقافي في الوسط الجامعي خاصة في ما يتعلق بالاتصال وتكوين الصداقات، كما ان اختلاف الثقافات يعد عائقاً امام التكيف خاصة من ناحية اللغة، كما ان الاندماج الثقافي للطالب الأجنبي في ثقافة المجتمع الجزائري أمر ظرفي ومرتبب بمدة اقامته فقط، مؤكدة بذلك على أن التكيف الثقافي للطالب يعتبر أسلوب حضاري لتجاوز مشاكل الاندماج الثقافي في المجتمعات المختلفة.

ومن خلال الدراسات التي تم الاطلاع عليها يظهر مفهوم التكيف العبر ثقافي لدى فئة الطلاب في العديد من الدراسات خاصة الأجنبية ذلك باعتبار أن هذه الفئة هي الفئة الأكثر مواجهة للبيئات الثقافية المختلفة سواء انطلاقاً من طبيعة التكوين الذي تتلقاه المتمثل في الـ LMD وهو تكوين مبني على أساس تشجيع الشراكات الأجنبية وبرامج التبادل مع الجامعات الأوروبية لذلك تظهر أهمية أن يمتلك الطلبة الجزائريين هذه المهارات، ولكن المطلع على الدراسات المحلية في هذا المجال يجد أن هناك غياب لقياس هذا المتغير باستخدام قائمة Kelly & Meyers التي تعتبر الأشهر في المجال.

وانطلاقاً مما سبق ذكره سنحاول من خلال دراستنا هذه أن نستكشف مفهوم التكيف العبر ثقافي وقياس أبعاده باعتباره محدداً للعمل ضمن بيئات التنوع الثقافي التي سيواجهها الطالب الجزائري والذي سيمثل في عينة الدراسة من خلال طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

• ما هو مستوى مهارات التكيف العبر-ثقافي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت؟

ويتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الجزئية كالتالي:

- هل هناك فروق بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لتجربتهم السابقة مع ثقافات أخرى؟
- هل هناك فروق بين الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لفئات الجنس؟
- هل هناك فروق بين الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لفئات السن؟

- هل هناك فروق بين الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لطبيعة التخصص؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

هناك مستوى مرتفع من مهارات التكيف العبر ثقافي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت.

الفرضيات الجزئية:

- هناك فروق إحصائية دالة بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لتجربتهم السابقة مع ثقافات أخرى لصالح ذوي التجربة.
- هناك فروق إحصائية دالة بين الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لفئات الجنس.
- هناك فروق إحصائية دالة بين الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لفئات السن.
- هناك فروق إحصائية دالة بين الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لطبيعة التخصص.

3. أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- الرغبة الذاتية في دراسة هذا الموضوع والاطلاع عليه.
- الرغبة في الاطلاع عن نتائج هذه الدراسة وما تحتويه من افكار ومعلومات.

أسباب موضوعية:

- حداثة الموضوع وندرة الدراسات العربية.
- كون موضوع التكيف العبر الثقافي أكثر موضوع حضي باهتمام لدى الاجانب، حيث تناولته العديد من الدراسات والبحوث.

4. أهداف الدراسة:

إن هذه الدراسة تهدف بشكل أساسي ومباشر إلى قياس مهارات التنوع الثقافي كمحدد للعمل ضمن بيئة التنوع الثقافي للطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون بتيارت من خلال:

- تحديد مدى تمتع الطلبة الجامعيين بمهارات التكيف العبر ثقافي وقياس مستوياتها.
- الكشف عن مستوى التكيف العبر ثقافي من خلال بعد الصلابة العاطفية تجاه المواقف الثقافية الجديدة لديهم.
- الكشف عن مستوى التكيف العبر ثقافي من خلال بعد المرونة والانفتاح على الثقافات الأخرى لديهم.
- الكشف عن مستوى التكيف العبر ثقافي من خلال بعد حدة إدراك الاختلافات الثقافية لديهم.
- التأكد من أهمية التجربة مع ثقافات سابقة في تشكل مهارات التكيف العبر ثقافي.
- معرفة الفروق مهارات التكيف العبر ثقافي تبعا لبعض المتغيرات الشخصية كجنس والسن والتخصص.
- الكشف عن مستوى التكيف العبر ثقافي من خلال بعد الاستقلالية الثقافية لديهم.
- فهم التكيف الثقافي باعتباره مهارة وكيف يمكن أن يساعد في تخطي المواقف الثقافية المعقدة للطلبة والتي ستواجههم في بيئات العمل المستقبلية.

5. أهمية الدراسة:

- أهمية العلمية: تساعد دراسة هذا الموضوع في فهم الثقافة وتنوعها وابرار مكانتها داخل المجتمع او في البيئة المهنية للمنظمات، كما تسلط الضوء على مهارة مهمة جداً تم تناولها في دراسات أجنبية عدة، كما أن وبالمقابل لم يتم تناوله بالقدر الكافي في الوطن العربي والجزائر على حد اطلاقنا، لذلك فإن هذا الموضوع يعتبر إضافة علمية متواضعة للدراسات المتعلقة بالجانب التنظيمي والتنوع الثقافي.
- أهمية التطبيقية: مساعدة الطلاب على فهم هذا الموضوع بشكل واضح، وتنمية قدراتهم على التأقلم والتكيف مع مختلف الثقافات كما يساعدهم على تطوير مهارات التواصل والتفاعل ليكون هناك استقرار وانفتاح على مختلف الثقافات من اجل مراعاة الاختلاف. فامتلاك هذه المهارات يُمكن الطلبة من التفاعل الإيجابي مع زملائهم من خلفيات ثقافية مختلفة. كما يساعد التكيف الثقافي على تخفيف صدمات الثقافة وتسهيل عملية الاندماج الاجتماعي والأكاديمي، كما يعتبر

عاملاً مهماً في التعايش بفعالية داخل البيئات التنظيمية المتنوعة ثقافياً في المستقبل المهني للطلبة.

6. المفاهيم الإجرائية:

1.6. التنوع الثقافي:

هو اختلاف الأفراد في نمط تفكيرهم وعاداتهم وتقاليدهم ومبادئهم، وتختلف من مجتمع ووطن إلى آخر من مختلف الجوانب اللغة الدين العادات التقاليد والرموز، وهو في دراستنا هذه تلك المواقف التي سيتعرض لها الطالب مستقبلاً في البيئات المتنوعة ثقافياً.

2.6. مهارات التكيف العبر الثقافي:

هي قدرة الطالب وإمكانيته على التعايش مع الثقافات الأخرى سواء في التواصل والتفاعل في بيئات ثقافية مختلفة والتي ستساعده في مواجهة المواقف الثقافية المختلفة في بيئة العمل المتنوعة ثقافياً مستقبلاً ويستدل عليها من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في قائمة مهارات التكيف العبر ثقافي لـ Kelly & Meyers والتي تشمل الصلابة العاطفية تجاه الثقافات المختلفة، المرونة والانفتاح تجاه الثقافات الأخرى، حدة ادراك الاختلافات الثقافية والاستقلالية الثقافية.

3.6. الطلبة الجامعيين:

هم الأفراد الذين أنهوا مرحلة التعليم الثانوي والتحقوا بالتعليم العالي لمزاولة تعليمهم الأكاديمي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت.

الفصل الثاني: الثقافة

تمهيد

1. مفهوم الثقافة

2. مكونات الثقافة

3. الوظائف الأساسية للثقافة

4. خصائص الثقافة

6. المستويات المختلفة للثقافة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الثقافة جزء مهم من حياة الانسان وهي كل ما يميز مجتمعا عن غيره، كما انها اسلوب حياة يشمل اللغة، الدين، التقاليد، وحتى طريقة التفكير والتعبير، وهي من المفاهيم الأساسية التي تشكل نسيج المجتمعات الإنسانية، إذ تمثل مجموع القيم، والعادات، والمعارف، والمعتقدات التي تميز مجموعة من الناس عن غيرهم. لا تقتصر الثقافة على الجوانب المادية فقط. وتعد دراسة الثقافة وفهم أبعادها المتعددة أمراً حيوياً لفهم العلاقات الإنسانية، خاصة في ظل العولمة التي فرضت تواصلاً مستمراً بين ثقافات متنوعة.

1. مفهوم الثقافة:

عرفها تايلور على انها ذلك الكل المركب من المعارف والعقائد والفن والاخلاق والقانون والاعراف وكل ما البسه الانسان باعتباره عضو في المجتمع فالثقافة بالنسبة له هي كل ما نتج عن الانسان ويعتمد عليه كونه فاعل في البيئة التي يعيش فيها (فاهم حنان. 2024. ص 56).

وعرفها كوينسي رايت بانها النمو التراكمي للتقنيات والعادات والمعتقدات لشعب من الشعوب يعين في حالة الاتصال المستمر بين افراده (دليلة نصلي. 2024. ص 135).

ذكر العميان 2005 في كتابه ان الثقافة عملية مكتسبة يحصل عليها الافراد من خلال التفاعل فيما بينهم والاحتكاك بالآخرين في بيئة ما كما يمكن ان تكتسب في بيئتي المدرسة او العمل حتى تصبح جزء من سلوك الفرد ويمكن تنبؤ سلوك الافراد من خلال ثقافتهم عرفها ماوتسيونغ على انها مظهر من مظاهر اي تطور تاريخي، فوجد الأنثروبولوجي مالبينوفسكي الثقافة عنده تشمل الحروف الموروثة والسلع والعمليات الفنية والافكار والعادات والقيم كما يرى ان الثقافة في حقيقة الامر كل ما يتعلق بعملية تنظيم البشر في جماعات دائمة (فاهم حنان، 2024، ص 56).

يعرفه معجم اكسفورد (الثقافة تهذيب الذوق وأساليب التعامل وتنمية العقل عن طريق التعليم وتدريبه على التفكير الدقيق (فريدة وصغير، 2018، ص 1424).

كما عرفها رالف لينتون: على انها تنظيم للسلوك المكتسب لنتائج ذلك السلوك يشترك في مكوناتها الجزئية افراد مجتمع معين وينتقل عن طريق هؤلاء الافراد (حمو راضية، 2020، ص 65).

ومن العلماء من نظر الى الثقافة باعتبارها نتاج العقل الانساني عن تفكير وعلم وفن وآداب وتكنولوجيا فقد استخدم ماكيفروييج المصلح للإشارة الى كل ما صنعه اي شعب من الشعوب او اوجد بنفسه من مصنوعات يدوية ومجريات ونظم اجتماعية سائدة (خالد خواني 2021 ص 82).

ثم نجد مالك بن نبي في مؤلفه مشكلة الثقافة يذهب الى ابعد من ذلك ويرى ان الثقافة لا تعني الأفكار فحسب وانما اسلوب الحياة في مجتمع معين وثقافة اي مجتمع من المجتمعات (فاهم حنان 2024 ص 57).

وتم تعريفها بانها جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعا بعينه او فئة اجتماعية بعينها وهي تشمل الفنون والآداب وطرائق الحياة كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان ونظم القيم والتقاليد والعادات.

نستنتج من التعريفات السابقة الاتي:

-الثقافة اسلوب حياة تميز مجتمعا عن غيره.

-الثقافة تتضمن الجوانب الروحية والمادية داخل المجتمع.

-الثقافة تمتد من الماضي الى الحاضر.

-الثقافة خاصة انسانية وتميزه عن غيره من المخلوقات (احمد حسان 2022 ص 729).

2.مكونات الثقافة:

تتكون الثقافة وتتبلور من خلال عدة مكونات أبرزها:

• الأفكار:

هي مجموعة النتائج التي يتوصل لها العقل بعد التفكير والتمحيص الطويل للمعلومات التي تلاقها.

• العادات والتقاليد:

وهي الاسلوب المتبع لدى اي امة او شعب في الحياة الاجتماعية وقوانينها وتعد اللغة العامل الاساسي الذي يبين ويظهر واقع الامة وتراثها الفكري والحضاري كما ان الثقافة تنمو مع النمو الحضاري للأمم ولكنها قد تتراجع مع مرور الوقت بسبب عدم الاهتمام الكافي بها مما يؤدي الى غياب الهوية الثقافية الخاصة بالعديد من الشعوب تعبر الثقافة عموما عن الخصائص الحضارية والفكرية التي تتميز بها الامة فمن هنا يلاحظ بان جميع الثقافات المختلفة تلتقي مع بعضها البعض في كثير من الامور الرئيسية فان الاختلاف بين الثقافات قد يؤدي في النهاية الى تحفيز اللقاء بينها عن طريق تعزيز دور النقاط الثقافية المشتركة بين الشعوب التي تتفاعل مع بعضها فيؤدي هذا التفاعل الى ظهور تأثيرات جزئية او كلية في طبيعة هذه الثقافات وفي خصائصها، وإنّ الثقافة نمو معرفي تراكمي على المدى الطويل بمعنى انها ليست علوما او معارف جاهزة يمكن للمجتمع ان يحصل عليها ويستوعبها ويفهمها قي زمن قصير وانما تتراكم الثقافة عبر مراحل طويلة من الزمن حتى تنتقل من جيل الى جيل فنثقافة المجتمع تنتقل الى افراده الجدد عبر التنشئة الاجتماعية، حيث يكتسب الاطفال خلال مراحل نموهم العديد من المعلومات الثقافية (بلعز كريمة، 2019، ص 605).

3.الوظائف الأساسية للثقافة:

ومن اهم الوظائف التي تقدمها الثقافة ايضا حسب ما ذكره جريندبرج وبارون.

• تسهل الالتزام الجماعي حيث شعور الافراد بان هناك اهداف مشتركة يحفزهم على قوة الالتزام

لمن يقبلون هذه الثقافة.

• تعزز الاستقرار تساعد على التنسيق والتعاون الدائم بين الافراد ويتمثل ذلك في تعزيز الهوية

والشعور المشترك والالتزام بين الأشخاص.

• تسعى لتحقيق التكيف بين المجتمع والبيئة الخارجية من خلال سرعة الاستجابة لتلبية حاجيات الأطراف الخارجية ذوي العلاقة فيه وخلق الالتزام بالرسالة لان تفكير الناس في العادة يكون منحصر فيما يؤثر عليهم شخصيا الا عندما يشعرون بقوة الانتماء للمجتمع الذين يعيشون فيه بفعل الثقافة المسيطرة ، كما ان الافراد عندما يلاحظون بان اهتمامات المجتمع الذين ينتمون اليه اكبر من اهتماماتهم الشخصية يخلق ذلك لديهم شعور بان مجتمعهم هو اهم شيء بالنسبة لهم كما تدعم وتوضح معايير سلوك المجتمع وتعد تلك الوظيفة ذات قيمة خاصة للأفراد.

• فالثقافة تقود اقوال وافعال الافراد ويتحقق بذلك استقرار السلوكي المتوقع من الافراد في مختلف الاوقات (شيخة بنت بخيت 2022ص 934).

4. خصائص الثقافة:

ا- الثقافة المكتسبة:

بمعنى ان الانسان عندما يأتي الى المجتمع من المجتمعات فانه يستطيع ان يكتسبها ويتفاعل معها كذلك فان الانسان يولد عديم الثقافة ولم تكن له فكرة عن عادات مجتمعه او ثقافته. وانه بعد ان ينمو ويشب يستطيع ان يكتسب عادات مجتمعه واتجاهاته وهذا لا يحدد الا بعد فترة من العيش من الممكن للإنسان ان يكتسب ثقافات اخرى من خلال معايشته لبعض الافراد او المجتمعات الأخرى فالثقافة تتسم بانها مكتسبة من خلال المجتمع.

ب- الثقافة خاصة إنسانية:

امتاز الانسان عن غيره من سائر المخلوقات بالعقل والتفكير اللذين من خلالهما استطاع ان يتغلب على مشكلاته في حياته.

ج- الثقافة المتغيرة:

هذه السمة ترتبط بسابقتها فطالما كانت الثقافة مكتسبة فهي تتغير الى حد ما من جيل الى جيل اذ يضيف عليها كل شيء ويحذف منها كل جيل شيئا اخر الا أن معدل التغيير يختلف من عنصر ثقافي لآخر فاذا كان التغيير يصيب عناصر مادية (الات، اجهزة، وسائل معيشية) سريعا فإن التغيير يصيب العناصر غير مادية بشكل ابطا (القيم، العادات، التقاليد).

د- الثقافة المشبعة:

الثقافة تشبع حاجات الانسان وتحقق نفعاً للمجتمع.

هـ- الثقافة النسبية:

وذلك لأن لكل مجتمع ثقافة وما يناسب هذا المجتمع قد لا يناسب سواه والنمط الثقافي الواحد يكون مقبولاً في مجتمع ومرفوضاً في مجتمع آخر.

و- الثقافة كل معقد:

اذ تشمل على عدد كبير من العناصر اذ انها تراث اجيال متراكم والتعقيد سمة لا تقتصر على العناصر الثقافية في المجتمع، وانما هي سمة تصف ايضا العنصر الثقافي الواحد فقد تكون قيمة اجتماعية معينة متشاركة في حياة الناس الى الحد الذي يصعب فيه فصل عناصرها عن بعضها البعض.

ز- الثقافة كل متكامل: إن الثقافة ليست مجرد عناصر منفصلة وإنما هي كحبات السبحة يربطها خيط واحد، فلكل عنصر ثقافي صلة بغيره ومن الممكن للباحث ان يميز لكل مجتمع نمطاً ثقافياً عاماً تلتحم فيه مكونات الثقافة (احمد حسن، 2022، ص731).

5. مكونات الثقافة:

لقد حدد علماء الاجتماع أنواعاً عديدة ومتنوعة للثقافة بعضها مختلف وبعضها متقارب نذكر منها ما يأتي:

أ- الثقافة العالية:

تطلق على المعطيات الثقافية ذات خصوصية المتميزة بدرجة عالية من الرقي، فهي تعتبر من جانب الوسط الثقافي أعلى درجات ابداع الانسان فالأعمال الفنية ذات الحضور المستمر تعد مثالا على الثقافة العالية وتتضمن اعمالا مثل الاوبرا واللوحات الفنية.

ب- الثقافة العامة:

وهي ثقافة الناس العاديين وخاصة أولئك الذين يعيشون في مجتمعات ما قبل الصناعة، فالثقافة العامة تتكون ذاتياً وهي متجانسة وتعكس مباشرة حياة تجارب الافراد مثال ذلك الاغاني التقليدية والقصص المنقولة من جيل الى اخر وينظر الى هذا النوع من الثقافة باعتبارها اقل قيمة من الثقافة العالية وتوصف بكونها لا تطمح ابدا لتكون فنا رغم انها تحترم وتقبل كثافة اصلية وليست مفتعلة.

ت- ثقافة الجماهير:

إن المعارضين لهذه الثقافة يرونها اقل قيمة من الثقافة العامة، واذا كانت الثقافة العامة ينظر اليها كصورة لما قبل الحداثة ولما قبل المجتمع الصناعي فان ثقافة الجماهير هي افراز للمجتمعات الصناعية وهي بالضرورة افراز للإعلام الواسع ومثال ذلك (الافلام ذات طابع شعبي، ومسلسلات تليفزيونية محلية) غير أن المنتقدين لهذه الثقافة يرون انها تحط من قيمة الافراد، وتحطم النسيج الاجتماعي واذا الثقافة العامة يصنعها الناس العاديون فان ثقافة الجماهير تستهلك فقط من جانب الافراد، وبهذه النظرة يصبح المشاهدون اعضاء سلبيين في المجتمع الجماهيري لا يستطيعون التفكير في انفسهم (نجمة

قرواز، 2024، ص118).

ث - الثقافة الشعبية:

وتستعمل بطريقة مشابهة للثقافة الجماهيرية، وتتضمن اي منتج ثقافي ينال اعجاب الناس العاديين دون ان يستهدف انجاز خبرات ثقافية مثال ذلك (برامج تليفزيون، افلام الاسواق الكبيرة)

ج - الثقافة الفئوية:

قد استخدم هذا المصطلح بشكل كبير في علم الاجتماع، وهو يشير الى مجموعة من الناس تشترك مع بعضها في مسألة ما (تكون مصلحة مشتركة، او مشكلة يواجهها جميع افراد المجموعة أو ممارسة او اسلوب او اسلوب مشترك).

وتتميز افراد المجموعة بشكل واضح عن باقي افراد المجتمع، ولقد استعمل مصطلح الفئوية كثير لدى العديد من الجماعات التي تعيش قريبة من بعضها ولها اسلوب مشترك وكذلك بالنسبة لمجموعات الشباب الذين لديهم ذوق موسيقي مشترك ويتمتعون بتسلية نفسها والافراد الذين يمارسون الطقوس الدينية نفسها.

وإن التأمل في انواع الثقافة هذه نجد انها تخضع لمعايير مختلفة مثل:

- المستوى الفكري للأفراد وبالتالي هي ثقافة عالية أو عامية.
- درجة الانتشار وبالتالي فهي فئوية
- درجة الاستقبال فهي شعبية او جماهيرية (نجمة قرواز، 2024، ص119).

6. المستويات المختلفة للثقافة:

تتدرج الاختلافات الثقافية في مستويات متدرجة العمق والتي يمكن تلخيصها في أربع مستويات:

أ - الرموز:

وتتكون من الكلمات، والايماءات، والصور، والاشياء التي لها معان معينة بالنسبة لمجموعة ثقافية معينة وتعد الكلمات من اهم تلك المستويات وتعد الرموز المستوى السطحي بين المستويات الاربعة والتي تبدل من حين الى اخر على حسب المصطلحات السائدة في ذلك الوقت.

ب - القدوة او الابطال:

وهم الافراد الحقيقيون او خياليون احياء او اموات الذين يمتلكون خصائص معينة، يحترمها ويقدرها المجتمع والذين يقدمون نماذج السلوك الواجب الاقتداء بها.

ت - الطقوس:

وهي عبارة عن أنشطة جماعية ليس لها اهمية عالية ظاهرة في حد ذاتها ولكن اهميتها داخلية

جوهريّة وتتمثّل في اساليب التهنئة والترحيب والاحتفالات الاجتماعيّة والدينيّة والطقوس الرسميّة، والانشطة الهادفة مثل اجتماعات العمل والاجتماعات السياسيّة وقد تتعكس تلك المستويات (الطقوس، الرموز، القدوة) فيما يسمّى بالممارسات وتعد الغطاء الخارجي لهم بمعنى ان هذه المستويات مرئية للملاحظ الخارجي ولكن معناها الثقافي غير مرئي، ويكمن فقط في تأويلات الممارسين الداخليين ويرى الباحث ان المحاسبة تقع في مستوى الطقوس الذي يعكس الممارسات.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره يمكن القول أن تحديد طريقة تفكير وسلوك الأفراد داخل المجتمع. بالنسبة للطالب الجامعي، تشكل الثقافة قاعدة أساسية لفهم ذاته ومحيطه، وتسهم في توجيه تفاعلاته الاجتماعية والأكاديمية. إن الوعي الثقافي يساعد الانسان على التعامل مع التنوع داخل البيئة المختلفة، ويعزز من قدرته على التكيف مع الاختلافات الثقافية التي قد يواجهها، سواء داخل الجامعة أو في المجتمع الأوسع. لذلك، تعتبر دراسة الثقافة وفهم أبعادها أمرًا حيويًا لتطوير مهارات التواصل الفعّال، والتكيف الإيجابي.

الفصل الثالث: التنوع الثقافي والتكيف العبر ثقافي

التمهيد

1. مفهوم التنوع الثقافي
2. النظريات المفسرة للتنوع الثقافي
3. اسباب التنوع الثقافي
4. اهمية التنوع الثقافي
5. ايجابيات وسلبيات التنوع الثقافي
6. تعريف التكيف العبر ثقافي
7. أبعاد التكيف العبر ثقافي:
8. نموذج Kelley , Meyers لمهارات التكيف العبر ثقافي
9. أهم النظريات المفسرة للتكيف العبر ثقافي
10. أهم الاستراتيجيات التي تعزز التكيف العبر ثقافي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التنوع الثقافي مجموعة متنوعة من الثقافات داخل مجتمع واحد ويشمل اختلافات متعددة مثل اللغة والدين والعادات والتقاليد، مما يجعل من المجتمع غنيا وملئاً بالأفكار والمعارف والابتكارات، وليصبح المجتمع كيانا واحدا مبنيًا على الاحترام والتفاهم رغم هذا الاختلاف نحتاج الى التكيف العبر الثقافي الذي له اهمية بالغة في مساعدة الافراد على التواصل والتفاعل ويعزز التعامل والتفاعل الجيد في البيئات الثقافية المعقدة المختلفة.

1. مفهوم التنوع الثقافي:

هو سمة كونية شائعة في كل زمان في كل تجمع من بقاع الارض ذلك انه سنة من سنن الخالق في كونه اقربا عزوجل .

الى ان التنوع هو الاختلاف في العمر والجنس والمستوى (woods et sciarini1998) التعليمي، القدرات البدنية الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي، نمط الحياة الدين العرق وغيرها من خصائص التنوع بانه ما يميز مجموعة الافراد عن غيرها (Ioden-rosner1991) وقد عرف جملة من الابعاد الاولية والثانوية التي لها تأثير مباشر على الافراد

ان التنوع في جوهره عبارة عن اختلاف في ثقافات اعضاء (mazur2010) في حين يرى قوة العمل ويعتبر نكومو تايلور ان التنوع الثقافي (هو ذلك المزيج بين الناس والذين يختلفون في انتمائهم). وقد ذكر كلود ليفي شتراوس (الثقافة تأخذ اشكالا متنوعة عبر الزمان والمكان ويتجلى هذا التنوع في اصالة وتعدد الهويات المميزة للمجموعات والمجتمعات التي تتألف منها الانسانية والتنوع الثقافي بوصفه مصدر للتبادل والتجديد والابداع (دليلة نصلي بكير، 2024، ص 136).

وتعني ايضا بالتنوع الثقافي تعدد الاشكال التي تعبر بها الجماعات والمجتمعات عن ثقافتها وهو يعكس اختلافات الناتجة عن الخيارات الفردية فهو يمثل فكرة التعايش بين أكثر من مظهر ثقافي داخل نفس 2019، ص 587.

يعرفه علم النفس التربوي بأنه (المصطلح الحديث الذي يعطي الاعتراف والقيمة لتعدد الشعوب والعادات والتقاليد واللغات والتراث والتوجهات المعرفية المتراكمة (البشائر اليوسف، 2022، ص 158)

يعرف (humphreys1996) التنوع الثقافي بانه امتزاج الافراد من ثقافات متباينة ويتمثل في عالم الاعمال بالشركات متعددة الجنسيات مت خلال تواجد الموظفين والمديرين المغتربين فيها (عبد الحكيم احمد، 2016، ص 3).

2. النظريات المفسرة للتنوع الثقافي:

أ- نموذج هوفستد:

تناولت مجموعة من النماذج والنظريات مفهوم التنوع الثقافي في محاولة لدراسته وتفسيره من ابعاد مختلفة "ولعل من اهم النماذج التي فسرت الاختلاف والتنوع الثقافي في مختلف المنظمات ،نموذج الانثروبولوجي وعالم النفس الثقافي هوفستيد وتتبع اهمية نمودجه من الشمولية التي اتسمت بها دراساته وشملت معظم ثقافات العالم المعاصرة ،ومن المنهجية الدقيقة التي اتبعها ومن كون النتائج التي توصل اليها نتائج مفهومة ذات معنى ،وسليمة نظريا وعلميا اذ انه بعد دراسة مستفيضة على عدد كبير من الثقافات توصل الى مجموعة ابعاد ثقافية

تحدد تباين واختلاف الثقافات حولها ،وقد توصل لها عبر دراسة القيم لدى عدد كبير من الافراد في بلدان مختلفة بلغت 53بلد ومنطقة في ثلاث مناطق مختلفة من خلال شركة التي تنتشر فروعها عبر العالم مما ساعده على الوصول لعينته ،وقد حدد في البداية اربعة ابعاد ثقافية فسر من خلالها مسالة تعدد الثقافات واثر اختلاف الثقافي في فهم سلوكيات الفردية وانطباعات الافراد داخل المنظمات مختلفة وتتمثل في :مؤشر مسافة السلطة الفردية مقابل الجماعية ،مؤشر تجنب الغموض ،الذكورة مقابل الانوثة.

ثم قام هوفستد بالعديد من الدراسات المتعاقبة افضت الى اضافة البعدين الخامس والسادس وهما: توجه قريب المدى مقابل توجه طويل المدى والاستغراق مقابل الكبح، وقد ساهمت هذه الابحاث في وضع تصور ورؤية عامة حول اي مجتمع قيد الدراسة، واتاحت فرصة المقارنة بين المجتمعات لتفسير ردود الفعل المختلفة من افرادها، وبذلك فانه يمكن الاستفادة من نتائج النموذج وابعاده في تحديد اوجه الاختلاف بين الثقافة المحلية والثقافات الاخرى (بشاير اليوسف ،2022،ص 161).

ب- نظرية النسبية الثقافية:

يعرف شيفرلاندوا النسبية الثقافية بانها واجهة النظر القائلة بان الفعل الصحيح اخلاقيا لمجرد انه مسموح به في مثل مجتمع العليا التي تؤدي فيه، وغير اخلاقي لمجرد انه محظور بهذه المثل العليا وفكرة النسبية الثقافية تتطوي على ان كل ثقافة فريدة بنوعها، ولذا يجب ان تحلل في حد ذاتها، ليس هناك معيار شامل للممارسات الثقافية، ومن ثم ينبغي الا نحكم على عنصر ما في أحد الثقافات الا في ضوء الثقافة التي ظهر فيها وبما يسهم في مجال خدمة اغراض هذه الثقافة وليس في ضوء معايير مستمدة من ثقافات اخرى، وعلى ذلك ترتبط النسبية الثقافية بالتسامح العام واحترام الاختلاف مما يشير الى فكرة ان السياق الثقافي امر بالغ الاهمية لفهم قيم الناس، ومعتقداتهم، وممارساتهم، وبذلك تساهم النسبية الثقافية في فهم الممارسات الثقافية المختلفة في ضوء سياقها الثقافي الخاص، بما يساعد في الحد من المركزية الاخلاقية من جهة وزيادة الانفتاح الثقافي من جهة اخرى الامر الذي يساعد في تجاوز منطقة الاختلاف في المجتمعات المتنوعة الى الادراك والتقبل وهو ما يساعد في تهيئة البيئة متنوعة الثقافات ومجتمعات منفتحة على الاخر (بشاير اليوسف 2022ص 162).

3. اسباب التنوع الثقافي:

هناك اسباب عديدة تؤدي الى التنوع الثقافي داخل المجتمع الواحد وتتمثل اهم هذه الاسباب فيما يلي:

● اللغة:

تعتبر اللغة من اهم الاسباب المؤدية الى التنوع الثقافي في حيث اصبحت اللغة تلعب دورا كبيرا في رسم حدود المجتمعات السياسية في البلدان متعددة اللغات. ويرى علماء الاجتماع اللغوي المعاصر بان الهوية في ظاهرة اللغوية حيث ان الدور الذي تلعبه اللغة في التفكير والادراك هو دور كبير، وتأسس عليه

شخصية الانسان فللغة دور بارز في تكوين الثقافات وتشكل الهويات سواء كانت هوية دينية ام سياسية ام عرقية.

• البناء الفكري للحركات الوطنية:

ان الطرح الفكري الذي يشكل إيديولوجية الحركات الوطنية له دور كبير في بروز التنوع الثقافي، حيث تعمل تلك الحركات على تعبئة الاقلية وحرص صفوفها من خلال هيكله مطالبها في النشاط السياسي المجابه لعملية بناء الامة وذلك من خلال الربط بين الحرية الفردية والانتماء الثقافي (ابراهيم سعد الشاكر، 2021، ص 105).

4. اهمية التنوع الثقافي:

يعد التنوع الثقافي من اهم العوامل في اثناء الثقافات لأنه يفتح مجالات جديدة لا تتاح في الاغلب لاي ثقافة اذ ظلت مغلقة على نفسها وعاشت بمعزل عن غيرها من الثقافات وهو ضرورة انسانية فمن خلال الثقافات المتنوعة يحدث نوع من التزاوج والتلاقح مما يثري الفكر البشري ويحدث نوعا من التقارب والتعارف يحصل طبقة بعد طبقة متدرجا للأعلى، فأفراد العائلة الواحدة متعارفون، والعشيرة متعارفون من عائلات، اذ لا يخلون عن الانتساب والمصاهرة ومن ثم فالتنوع الثقافي لا يقتضي الفرقة، بل يقتضي التعارف والتالف واذا كانت كل ثقافة بمفردها يمثل تراثها الثقافي مصدرا من مصادر ابداعها فان هذا الابداع لكي يكتب له البقاء الازدهار فانه في حاجة للاتصال بالثقافات الأخرى، وهناك من يؤكد انه ليست هناك ضرورة تدعو لان تتبنى اي دولة ثقافة واحدة فقط، فهناك كثير من الدول متعددة الثقافات و القوميات والاعراق، وتضم عددا من اللغات والاديان ومناهج الحياة، وقد تجني الدول متعددة الثقافات فوائد جمة من تعدديته، ويمكن لاي ثقافة ان تستفيد من مجرد المقارنة بسائر الثقافات، فتكشف خصائصها الذاتية و سماتها المميزة.

ولقد كان التنوع الثقافي سببا في ازدهار الحضارة الانسانية (محمد عاطف، 2021، ص 975).

5. ايجابيات وسلبيات التنوع الثقافي:

لابد من الوقوف عند هذه النقطة وذلك لمعرفة اهميته وهل بإمكان هذا التنوع الثقافي ان يخدم المجتمع وماهي اهم اضراره ويمكن القول ان التنوع الثقافي وتعدد الثقافات عبر العالم له مجموعة من السلبيات والايجابيات.

أ- ايجابيات التنوع الثقافي :

وتتمثل في التعرف على مختلف الثقافات الاخرى التي تعم في المجتمع من المجتمعات وفي الدول كالعادات والتقاليد والقيم والاعراف وغيرها، وهذا يضيف نوع من التركيب الذي يجعل المجتمع اكثر تنوعا، كما ان التنوع يخلق نوعا من الاحترام المتبادل بين الثقافات المختلفة في المجتمع كإعطاء فرص متنوعة وجديدة تضمن الحريات والمساواة بين مختلف الثقافات مثل، سن القوانين لحماية التنوع واحترامه ومن ايجابيات التنوع الثقافي

الاعتراف بجميع الثقافات الموجودة في المجتمع الواحد واعطاء فرصة للعمل على تحقيق المساواة والحريات بين جميع الثقافات الموجودة عند سن القوانين التشريعات على سبيل المثال.

فالاعتراف بشرعية جميع الثقافات الموجودة في المجتمع، حيث انها تمثل جزء مهما من المجتمع التعرف على عادات الثقافات الاخرى وقيمها وتقاليدها اعطاء فرصة تعمل على تحقيق المساواة والحريات بين جميع الثقافات الموجودة داخل المجتمع، وجوب الاحترام بين الثقافات المختلفة داخل المجتمع بالإضافة الى تحقيق الذاتي للفرد وتطور النقد الذاتي (دليلة نصلي، 2020، ص142).

ب- سلبيات التنوع الثقافي:

بالرغم من وجود ايجابيات داخل التنوع الثقافي فان له مجموعة من السلبيات ونذكر اهمها:
تفكيك المجتمع وبالتالي يؤدي الى فك وحدته ويصبح نسيجه الاجتماعي هش وذلك لان لكل ثقافة عادات وتقاليد ونمط الحياة مختلف عن الثقافات الاخرى، فالتنوع الثقافي قد يؤدي في بعض الاحيان الى عدم الاستقرار الاجتماعي ويخلق فوضى اجتماعية وذلك لكونه لا يحمل قوانين موحدة لكل الثقافات وذلك راجع بطبيعة الحال الى الاختلاف الموجود في القيم والعادات بحيث لا توجد ثقافة صحيحة ويجعل الثقافة تتعلق على ذاتها وذلك يجعلها تكون اطار خاص بها بعيدا عن الاطار المشترك وهو الدولة وبهذا ينتج عدة دول في قلب دولة وذلك يساعد على تفكيك الاطار المشترك كما يخلق صراع عنيف داخل الثقافات وذلك عند محاولة خلق قوانين موحدة للدولة وتصبح السيادة للجميع وهذا يؤدي الى حرب اهلية عند خلق دستور موحد وقوانين موحدة للدولة قد يؤدي الى فوضى وعدم استقرار اجتماعي اي لا يوجد اي قوانين موحدة لجميع الثقافات بسبب وجود اختلاف في العادات والقيم قد يؤدي الى تفكيك وحدة المجتمع والنسيج الاجتماعي، مما يؤدي الى جعل المجتمع كالفسيفاء ويعود السبب في ذلك الى ان لكل ثقافة نمط حياة وعادات وتقاليد، تساهم في تكوين اطار خاص للثقافة وانغلاقها على نفسها مما يؤدي الى تفكيك الاطار المشترك وهو الدولة بالرغم من العديد من سلبيات التنوع الثقافي الا ان هنالك جانب ايجابي له مهم في خلق الابداع وكذا تنوع الافكار والتعايش وفهم الثقافات الاخرى وفي نفس الوقت يخلق العديد من المتاعب الكبيرة قد تؤدي الى عدم استقرار المجتمعات (دليلة نصلي، 2020، ص143).

6. تعريف التكيف العبر ثقافي:

إن التكيف لغة حسب المعجم الوسيط هو تَكَيَّفَ الشَّيْءُ: صار على كيفية من الكَيْفِيَّاتِ. (المعجم الوسيط، 2004).

كما يذكر قاموس المعاني أن تَكَيَّفَ الشَّخْصُ هو بمعنى انسجم وتوافق مع الظروف، أو جعل ميله أو سلوكه

أو طبعه على غرار شيء. (المعاني، 2025).

ويشير مفهوم التكيف العبر ثقافي (Cross-Cultural Adaptation) إلى العملية التي يمر بها الأفراد عند انتقالهم من ثقافتهم الأصلية إلى ثقافة مختلفة، حيث يُطلب منهم إعادة تنظيم استجاباتهم النفسية والسلوكية والاجتماعية للتعامل بفعالية مع البيئة الجديدة.

وقد عرّف كيم (2001Kim) التكيف العبر ثقافي بأنه عملية ديناميكية داخلية يتم من خلالها إعادة تشكيل الذات النفسية والوجدانية للفرد من أجل تحقيق توازن وظيفي مع البيئة الثقافية الجديدة.

ويُعتبر هذا التكيف أكثر من مجرد اكتساب لغة جديدة أو تعلم سلوكيات اجتماعية؛ بل يتضمن تحولاً أعمق في هوية الفرد، وتوسيعاً في إدراكه الثقافي. ويرتبط هذا المفهوم أيضاً بمصطلحات مثل الصدمة الثقافية، والحساسية الثقافية (2008Zhou et ai).

7. أبعاد التكيف العبر ثقافي:

يعتبر تحليل مفهوم المتغيرات إلى أبعاد امرأ مهما في فهم مكوناتها والاستدلال عليها، وقد حاولت بعض الدراسات التي تم الاطلاع عليها تحليل مفهوم التكيف العبر ثقافي إلى أبعاد سنحاول أن نذكر أهمها:

أ- البعد النفسي:

يتمثل في قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط النفسية، مثل القلق والحنين إلى الوطن والشعور بالوحدة. وتشير نتائج (1994Ward & Kennedy) إلى أن هذا البعد مرتبط بدرجة الرضا الذاتي والتوازن العاطفي في البيئة الجديدة.

ب- البعد السلوكي الاجتماعي:

ويتعلق بفعالية الفرد في أداء المهام اليومية في المجتمع الجديد، مثل التفاعل مع الآخرين وفهم السياق الثقافي (Black et al.1991).

ت- البعد الثقافي المعرفي:

يتضمن مستوى فهم الفرد لقيم ومعايير وعادات الثقافة المضيفة (Berry.1997).

ث- البعد التواصلية:

ويشمل استخدام اللغة وفهم الرموز والمعاني الثقافية الضمنية، وقد أبرزت دراسة (Kim.2001) أهمية التواصل الفعال كركيزة أساسية في عملية التكيف.

8. نموذج Kelley & Meyers لمهارات التكيف العبر ثقافي:

ويوجد نموذج آخر متعارف عليه في ميدان التكيف العبر ثقافي الذي قدمه كل من (Kelley & Meyers, 1995, p4). حيث يفترض وجود سمات مشتركة في جميع حالات الانتقال من ثقافة الى أخرى، بغض النظر عن الثقافة الأم. ويقدم إطارًا لقياس قدرة الأفراد على الانتقال من ثقافة إلى أخرى أو العمل في سياق متنوع ثقافيًا، مستندًا إلى أربعة أبعاد:

أ- الصلابة العاطفية:

والتي تظهر في طريقة التكيف مع الضغوط والمواقف الغامضة التي تنتج عن الثقافة المختلفة وكيفية التعافي منها، وهي أيضا القدرة على الانفتاح على الأفكار والخبرات الجديدة، كما أن هذا البعد يركز على التفاعل مع أشخاص في أوضاع مستجدة أو غير مألوفة.

الأشخاص ذوو المرونة العاطفية يميلون إلى الإيجابية والابتكار وضبط الانفعالات السلبية.

ب- المرونة والانفتاح:

ويظهر هذا البعد في القدرة على الانفتاح والاستعداد للتعلم من أشياء وأشخاص مختلفين والتسامح معهم وتجنب إصدار الأحكام على الخبرات الجديدة التي يعيشها الانسان في بيئات ثقافية مختلفة عنه، والمرونة في أداء الأدوار، ومدى استمتاع الفرد بتتوع أساليب التفكير والسلوك.

ت- الحدّة الإدراكية:

وهي القدرة على الانتباه لإشارات التواصل والقدرة على إدراكها من منطقتي الثقافات الأخرى، كما أنها قدرة الفرد على قراءة الإشارات بدقة عبر الثقافات.

ث- الاستقلالية الشخصية:

وهو بعد مهم يتمثل في قدرة الأفراد على الحفاظ على هوية شخصية مستقلة عن المؤثرات البيئية والثقافية وامتلاك قدر من الثقة في القيم والمعتقدات الذاتية من ثقافته الأم والشعور بالتمكين في مواقف ثقافية غير مألوفة.

9. أهم النظريات المفسرة للتكيف العبر ثقافي:

أ- النظرية التواصل التكاملية لـ Young Yun Kim

التكيف العبر ثقافي هو عملية ديناميكية وطويلة الأمد لإعادة بناء النظام الداخلي للفرد لتحقيق توازن وظيفي في بيئة ثقافية جديدة , (Kim, 2001, p. 31). لا يُعد هذا التكيف مجرد تحصيل لسلوكيات جديدة، بل يُنظر إليه كعملية تطويرية ذات طابع نفسي-اجتماعي تشمل تغييرًا في الهوية، التفكير، والاتصال، وتعتبر أن التكيف عبر الثقافات هو عملية تراكمية تحدث داخل الفرد وليست مجرد مظاهر سطحية ويتطور عن طريق التفاعل المكثف مع المحيط الثقافي الجديد.

وتعتبر هذه النظرية أن أهم المتغيرات التي تؤثر في هذا المفهوم: الاستعداد الشخصي والدوافع والمرونة نحو التكيف، وبيئة التواصل التي تساعد على فهم واستعمال اللغة والتواصل في المجتمع المضيف، وشبكة العلاقات الاجتماعية التي تتشكل في المجتمع المضيف، وأخيراً العوامل البيئية التي تتعلق بدرجة تقبل الآخر والانفتاح والتنوع داخل الثقافة المضيفة.

ب - نظرية التثاقف لـ: Berry

تستخدم هذه النظرية بصفة واسعة لفهم كيفية تفاعل الأفراد مع الثقافات الجديدة، لا سيما في سياق الهجرة واللجوء، التبادل الطلابي، والعيش في بيئات متعددة الثقافات، ويعتبر العالم John W. Berry مؤسس هذه النظرية أن التثاقف Acculturation هو العملية التي تحدث نتيجة التقاء ثقافتين مختلفتين، حيث يتعين على الأفراد أو الجماعات التفاعل مع الثقافة الجديدة وتحديد طبيعة علاقتهم بها وهنا تظهر مظاهر التكيف العبر ثقافي، ففي هذه الحالة حسب النظرية فإن رد فعل الانسان تجاه تغيير الأفكار والسلوك والهوية الثقافية في هذا السياق الثقافي الجديد يتخذ إما التبرني أو الرفض أو المزج الثقافي. (Berry, 1997, p. 10).

ت - نظرية التكيف العبر ثقافي لـ: Kelley & Meyers

نظرية التكيف الثقافي التي وضعها (Kelley & Meyers, 1995) هي نموذج مفصل لفهم التكيف الثقافي، وهو يركز على دور الكفاءة الثقافية في مساعدة الأفراد على التكيف بنجاح في بيئات ثقافية جديدة. طوراً النموذج بناءً على تجاربهم في العمل مع الأفراد من خلفيات ثقافية متنوعة، وتهدف هذه النظرية إلى تحديد السمات الشخصية التي تساهم في قدرة الأفراد على التكيف مع الثقافات المختلفة. هو عملية مستمرة تتطلب من الفرد أن يكون مرناً وقادراً على التفاعل بشكل إيجابي مع الثقافة الجديدة. في إطار النموذج، يُعتبر التكيف الثقافي مكوناً أساساً من الكفاءة الثقافية التي تتضمن:

• المرونة العاطفية:

والتي تتمثل في قدرة الأفراد على رؤية العالم من خلال نظرات ثقافية متعددة، وهي تشمل القدرة على التكيف مع التغيرات المفاجئة والضغط الناتجة عن الانتقال إلى بيئة جديدة

• القدرة على التواصل الثقافي الفعال (الانفتاح):

والذي يساعدهم في فهم الفروق الثقافية وفهم القيم والمعايير الثقافية المتنوعة بين الثقافات والمجتمعات والتي قد تساعدهم في إقامة علاقات اجتماعية ومهنية بنجاح في البيئة الجديدة.

• المهارات الاجتماعية (مهارات التواصل):

القدرة على التفاعل بفعالية مع أفراد من ثقافات متنوعة من خلال المرونة العاطفية والقدرة على التواصل الثقافي الفعال والمهارات الاجتماعية.

بالإضافة الى أن هذه النظرية قدمت نموذجاً مهماً جداً في قياس أبعاد ومؤشرات التكيف العبر ثقافي الذي سبق ذكرها والتي سيتم الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

10. أهم الاستراتيجيات التي تعزز التكيف العبر ثقافي:

أ- الدعم النفسي والعاطفي:

إذ أن الأفراد يحتاجون إلى دعم نفسي لمساعدتهم في التعامل مع مشاعر الارتباك والحنين الى الثقافة الأم التي قد تظهر عند الانتقال إلى بيئة جديدة ومن أبرز طرق الدعم العاطفي:

• التوجيه النفسي:

يُساعد الأفراد في التعامل مع مشاعر التوتر الناتج عن الانتقال إلى ثقافة جديدة.

• برامج الاستشارات النفسية:

تُوفر دعماً نفسياً للتعامل مع مشاعر الخوف والعزلة, (Berry)

(101997, p.

• التدريب على التواصل بين الثقافات:

تعتبر من العوامل المساهمة في تعزيز مهارات التواصل مع المجتمعات والثقافات الجديدة فالقدرة

على التواصل بفاعلية ضمن هذه البيئات ستساهم في تحقيق تكيف ناجح. ويتم ذلك من خلال:

- دروات تدريبية للتواصل الثقافي وتعليم الأفراد كيفية التفاعل بشكل مناسب مع الثقافات الأخرى.

- التدريب على المهارات الاجتماعية التي تُساعد في فهم الرموز الاجتماعية والعادات السائدة في المجتمع المضيف.

• التعليم والبرامج الأكاديمية:

يعتبر الدعم الأكاديمي من الطرق المهمة لدعم التكيف العبر ثقافي، حيث أن اغلب الدراسات اثبتت أن الطلاب الدوليين الذين يتلقون تكويناً أكاديمياً خاصة في مجال التكيف الثقافي يتكيفون بشكل أسرع من غيرهم. وقد تكمن أبرز طرق الدعم الأكاديمي في:

- البرامج التعليمية الثقافية التي تهدف إلى مساعدة الأفراد على فهم النظام التعليمي المحلي.

-الأنشطة الترفيهية والتعليمية المشتركة التي تُسهم في تعزيز التعلم وتبادل الخبرات الثقافية.

ويشير 2020 Zhong et al أن ضرورة تضمين هذا التكوين لدى الطلبة الذين يدرسون في برامج التبادل الأكاديمي او البعثات، فهم يواجهون تحديات ثقافية متعددة تؤثر على تكيفهم الأكاديمي والاجتماعي. لذلك،

يُعتبر دعم مهارات التكيف عبر الثقافات أمرًا ضروريًا لضمان نجاحهم الأكاديمي والتفاعل الفعّال مع المجتمع الجديد.

• البرامج الثقافية والارشادية:

والتي تتم من خلال المؤسسات التي تهتم بتقديم برامج ثقافية وإرشادية قبل السفر التي تُساعد الأفراد على الاستعداد للمواقف الثقافية المختلفة. هذه البرامج تشمل تدريبًا على التفاعل مع الثقافة الجديدة وفهم القيم والمعايير الاجتماعية، مما يقلل من الصدمة الثقافية ويُسهل التكيف في البيئة الجديدة.

• تعلم اللغات:

حسب Sam & Berry, 2010 فإن دراسات عديدة أكدت أن تعلم اللغة المحلية يعزز قدرة الأفراد على التكيف مع البيئة الثقافية الجديدة. يُعتبر تعلم اللغة من العوامل التي تساهم بشكل كبير في تقليل الصعوبات اللغوية التي قد يواجهها المهاجرون والطلاب الدوليون.

خلاصة الفصل

يمثل التنوع الثقافي واحد من الثروات الانسانية التي تميز عالمنا اليوم فهو يعكس تعدد التجارب والخبرات التي تخلق الابداع والتنوع في الثقافات، وهو واقع يواجهه الانسان في مختلف البيئات التي يتعرض لها او سيتعرض لها مستقبلا، لذلك يحتاج الأفراد إلى مهارات التكيف العبر ثقافي لتجاوز الفروقات الثقافية وتحقيق تواصل فعال. ويُعد التكيف العبر ثقافي عملية تشمل القدرة على فهم واحترام الاختلافات، بالإضافة إلى تطوير سلوكيات تتلاءم مع متطلبات البيئة متعددة الثقافات. وبذلك، يصبح التكيف العبر ثقافي أداة جوهرية لتعزيز التعايش والتعاون بين الأفراد، مما يسهم في بناء بيئات تعليمية واجتماعية ومهنية.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة

1. الدراسة الاساسية

1.2. اهداف الدراسة الاساسية

2.2. منهج البحث المتبع في الدراسة الأساسية

3.2. الحدود المكانية والزمانية لإجراء الدراسة الاساسية

4.2. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية

5.2. خصائص عينة الدراسة الأساسية

6.2. الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

5.2. الاساليب المستخدمة في معالجة البيانات

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة جداً للباحث قبل البدء في الدراسة الأساسية لما تسمح له من اكتشاف ميدان الدراسة وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها الى القيام بتواصل أولي مع عينة الدراسة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد تحقيق مجموعة من الأهداف كالآتي:

- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- التعرف عن المؤسسة عن قرب وعن نشاطاتها وعن مصالحها.
- التأكد من مدى امكانية تطبيق اداة الدراسة.
- الكشف عن الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

2. اداة الدراسة:

أ. وصف أداة الدراسة:

للقيام بجمع المعلومات والمعطيات حول الدراسة الحالية، تم الاعتماد على قائمة Kelly & Meyers, 2011 اين تمت ترجمة عباراتها للغة العربية وعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أجل التحقق من مدى صلاحية العبارات وصدقها وقد اتفق اغلب المحكمون على صلاحية العبارات (أنظر الملحق)

وتمثل القائمة في استبيان تكون من 19 فقرة تقيس درجات التكيف العبر ثقافي، وهي مقسمة على 4 أبعاد كالتالي:

- الصلابة العاطفية:
وتتكون من 18 عبارة إيجابية باستثناء العبارة 9 و13
- المرونة والانفتاح:
وتتكون 15 عبارة إيجابية باستثناء العبارات 6،7،9،10،11،12
- حدة الإدراك:
وتتكون من 10 عبارات إيجابية
- الاستقلالية:
وتتكون من 7 عبارات إيجابية.

ويتم تصحيح العبارات من خلال سلم التصحيح التالي:

جدول 1 يبين طريقة تصحيح عبارات اداة الدراسة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	البدائل
1	2	3	4	5	العبارات السلبية
5	4	3	2	1	العبارات الايجابية

وبالنسبة لطريقة تحديد مستويات مهارات التكيف العبر ثقافي فقد تم تحديد المجالات الإحصائية التالية:

جدول 2 يبين مجالات مستويات مهارات التكيف العبر ثقافي

المستوى والمجال					
مرتفع	متوسط	منخفض	عدد العبارات		
90-66.1	66-42.1	42-18	18	الصلابة العاطفية	
75-55.1	55-35.1	35-15	15	المرونة والانفتاح	
50-36.67	36.66-23.34	23.33-10	10	حدة الإدراك	
35-25.67	25.66-16.34	16.33-7	7	الاستقلالية	
250-183.33	183.32-166.67	166.66-50	50	مستوى مهارات التكيف العبر ثقافي	

6.1. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أ. صدق ادوات الدراسة:

قد تم التحقق من صدق المقياسين من خلال معاملات ارتباط الفقرات بأبعادها وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية بحساب معامل الارتباط بيرسون.

جدول 3 الاتساق الداخلي لقائمة مهارات التكيف العبر ثقافي

درجة الارتباط البعد بالدرجة الكلية	درجة الارتباط بالبعد	الفقرة	البعد
**0.830	**0.327	1	الصلابة العاطفية
	**0.450	2	
	**0.442	3	
	*0.236	4	
	**0.571	5	
	**0.470	6	
	**0.512	7	
	**0.495	8	
	0.034	9	
	**0.498	10	
	**0.498	11	
	**0.381	12	
	0.052	13	
	**0.455	14	
	**0.487	15	
	**0.549	16	
	**0.567	17	
	**0.595	18	
**0.634	**0.357	1	المرونة والانفتاح
	**0.430	2	
	**0.425	3	
	*0.195	4	
	0.084	5	
	0.036	6	
	**0.329	7	
	**0.332	8	
	**0.339	9	
	**0.211	10	

	**0.327	11	
	**0.396	12	
	**0.311	13	
	**0.362	14	
	**0.393	15	
**0.776	**0.585	1	حدة الإدراك
	**0.586	2	
	**0.622	3	
	**0.525	4	
	**0.585	5	
	**0.623	6	
	**0.544	7	
	**0.622	8	
	**0.511	9	
	**0.569	10	
**0.727	**0.630	1	الاستقلالية
	**0.469	2	
	**0.649	3	
	**0.624	4	
	**0.692	5	
	**0.717	6	
	**0.602	7	

دلالة عند 0.05*

دلالة عند 0.01**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان معامل الارتباط قد تحقق في كل العبارات وبمعامل ارتباط بين البعد والدرجة الكلية حيث كانت أدنى قيمة للمعامل الارتباط 0.195 واعلى قيمة 0.717 وكلها دالة عند 0.05 وهذا ما يؤكد على صدق فقرات ابعاد قائمة مهارات التكيف العبر ثقافي.

ب. ثبات اداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات المقاييس استخدمنا معامل الفا كرونباخ، للتأكد من ثبات الأداة، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول 4 لمعاملات ثبات لقائمة مهارات التكيف العبر ثقافي

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach
50	0.825

يظهر لنا من خلال الجدول التالي ان قيمة الفا كرونباخ قدرت بـ 0.825 وهي قيمة جيدة جدا تعني ثبات الأداة.

2.2. منهج البحث المتبع في الدراسة:

منهج الدراسة المستخدم: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة واقع الظاهرة، بحيث يصفها ويبحث في علاقتها بالظواهر الأخرى مقدما بذلك وصفا كيفيا يتمثل في ذكر خصائص الظاهرة ومسبباتها وابعادها، وصفا كميا لدرجة حدوثها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى (بكاوي، 2016، ص401)

3.2. الحدود المكانية والزمانية لإجراء الدراسة:

• الحدود المكانية:

تمت الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية ابن خلدون بمدينة تيارت -الجزائر، وتعد احدى مؤسسات التعليم العالي، تأسست سنة 2011 تعتبر من الركائز الاساسية للجامعة، حيث تسهم في التكوين الاكاديمي والبحث العلمي في مجالات متعددة وتقدم الكلية برامج دراسية في مختلف الاطوار (ليسانس، ماستر، دكتورة).

• الحدود الزمانية:

اجريت هذه الدراسة ما بين شهر فيفري الى شهر ماي 2025 بالكلية، حيث اخذت الدراسة عدة مراحل كمرحلة اولية قمت بأخذ الموافقة من اجل ترجمة القائمة ومن ثم عرضه على الاساتذة من اجل التحكيم والتعديل وبعدها تأتي مرحلة توزيع الاستبيان على الطلبة وجمع الاستجابات وبعد الانتهاء من الجمع تأتي مرحلة تفرغ البيانات واستخدام برنامج الحساب لتحليل النتائج، وتفسير النتائج وربطها بالدراسات السابقة.

2.2. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلبة الجامعيين الذين يدرسون بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية ابن خلدون تيارت ،خلال العام الدراسي 2024-2025

وبالنسبة لعينة الدراسة تم توزيع ادوات الدراسة على عينة تتكون من 120 طالب وتم استرجاع 105 استمارة صالحة للتحليل وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

5.2. خصائص عينة الدراسة:

كان توزيع افراد عينة الدراسة كالتالي:

جدول 5 يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار f	النسبة %
ذكر	34	32.4
أنثى	71	67.6
المجموع	105	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذكور تشكل 32.4 % في مقابل نسبة 67.6 % وهي النسبة الأكبر، وهذه النسبة تعتبر منطقية نظراً لطبيعة هذه التخصصات التي تميل إليها فئة الاناث أكثر.

جدول 6 يمثل توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب متغير السن

السن	التكرار f	النسبة %
من 18 الى 24 سنة	90	85.7
من 25 إلى 31 سنة	10	9.5
من 32 إلى 39 سنة	5	4.8
المجموع	105	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان النسبة الأعلى من الطلبة هي في فئة من 18 الى 24 سنة بـ 85.7% وهذه النتائج تؤكد على أن أغلبية الطلبة المشاركين في الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهي فئة عمرية الشابة.

جدول رقم 1 يمثل توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار f	النسبة %
علم نفس عيادي	39	37.1
علم نفس مدرسي	5	4.8
علم نفس العمل والتنظيم	16	15.2
علم الاجتماع	17	16.2
علم اجتماع الاتصال	7	6.7
علوم اجتماعية	15	14.3
ثانية علم النفس	1	1.0
فلسفة عامة	5	4.8
المجموع	105	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الطلبة المشاركين في الدراسة تركزت أكثر حول تخصص علم النفس العيادي بنسبة 37.1% وتليها علم الاجتماع وعلم النفس العمل والتنظيم والعلوم الاجتماعية ومن قمة تأتي التخصصات الأخرى، ويمكن القول بأن عينة الدراسة تشكلت من تخصصات مختلفة.

جدول 7 يمثل توزيع عينة الدراسة حسب تجربة التعامل مع ثقافات مختلفة سابقاً

تجربة التعامل مع ثقافات	التكرار f	النسبة %
نعم	77	73.3
لا	28	26.7
المجموع	105	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة الطلبة الذين اجابو بأن لديهم تجربة سابقة مع ثقافات مختلفة عنهم تشير الى 77.3% في مقابل 26.7% من الذين لم تكن لديهم تجربة مع ثقافات أخرى، وهذا يبين أن عينة الدراسة قد اختبرت المواقف الثقافية المختلفة.

7.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- التكرارات والنسب المئوية بعرض خصائص العينة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- معامل ارتباط الدرجات " بيرسون".
- معامل الفا كرومباخ للتأكد من ثبات أدوات الدراسة.
- اختبار كاف تربيع لدلالة لاستقلالية الفروق
- اختبار T-test لعينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova
- تم استخدام برنامج Spss لمعالجة البيانات احصائياً.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية

2.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

3.3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

2. الاستنتاج العام

3. الاسهامات والاقتراحات

1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية الرئيسية على:

" أن هناك مستوى مرتفع من مهارات التكيف العبر ثقافي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت"

للتأكد من المستوى قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى التكرارات والنسب المئوية والنتائج مبينة في الجدول:

أ- بالنسبة لمهارة الصلابة العاطفية:

جدول 8 يبين قيم نتائج مستوى مهارة الصلابة العاطفية

المستوى	%	ت	المجال	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعيينة	المهارة
منخفض	72.4	76	42-18	منخفض	7.74	40.03	الصلابة العاطفية
	26.7	28	66-42.1	متوسط			
	1	1	90-66.1	مرتفع			
						82.45	Chi
						2	df
						0.000	Sig

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن المتوسط الحسابي لمهارة الصلابة العاطفية يساوي 40.24 بانحراف معياري قدره 7.74 والتكرارات النسب التي تقابل المجالات تشير الى أن النسبة الأكبر تقع في المجال المنخفض (42-18) وبالرجوع الى اختبار كاف تربيع نجد أن قيمته 82.45 بقيمة معنوية تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة الفا يساوي 0.005 ومنه فإن مستوى مهارة الصلابة العاطفية تشير الى المنخفض.

ب- بالنسبة لمهارة المرونة والانفتاح:

جدول 9 يبين قيم نتائج مستوى مهارة المرونة والانفتاح

المستوى	%	ت	المجال	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة	المهارة	
متوسط	15.2	16	35-15	منخفض	5.42	40.24	المرونة والانفتاح	
	84.8	89	55-35.1	متوسط				
	0	0	75-55.1	مرتفع				
							50.75	Chi
							1	df
							0.000	Sig

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن المتوسط الحسابي مهارة المرونة والانفتاح يساوي 40.24 بانحراف معياري قدره 5.42 والتكرارات النسب التي تقابل المجالات تشير الى أن النسبة الأكبر تقع المجال المتوسط (35.1-55) وبالرجوع الى اختبار كاف تربيع نجد أن قيمته 50.75 بقيمة معنوية تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة الفا يساوي 0.005 ومنه فإن مستوى مهارة المرونة والانفتاح تشير الى المتوسط.

جدول 10 يبين قيم نتائج مستوى مهارة حدة الإدراك

المستوى	%	ت	المجال	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة	المهارة	
منخفض	73.3	77	23.33-10	منخفض	5.76	20.96	حدة الإدراك	
	25.7	27	36.66-23.34	متوسط				
	1	1	50-36.67	مرتفع				
							85.257	Chi
							2	df
							0.000	Sig

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن المتوسط الحسابي لمهارة حدة الإدراك يساوي 20.96 بانحراف معياري قدره 5.76 والتكرارات والنسب التي تقابل المجالات تشير الى أن النسبة الأكبر 73.3 % تقع في المجال المنخفض (10-23.33) وبالرجوع الى اختبار كاف تربيع نجد أن قيمته 20.96 بقيمة معنوية تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة الفا يساوي 0.005 ومنه فإن مستوى مهارة الصلابة العاطفية تشير الى المستوى المنخفض.

جدول 11 يبين قيم نتائج مستوى مهارة الاستقلالية

المستوى	%	ت	المجال	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة	المهارة	
منخفض	73.3	77	16.33-7	منخفض	4.52	13.98	الاستقلالية	
	25.7	27	25.66-16.34	متوسط				
	1	1	35-25.67	مرتفع				
							85.257	Chi
							2	df
							0.000	Sig

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن المتوسط الحسابي لمهارة الاستقلالية يساوي 13.98 بانحراف معياري قدره 4.52 والتكرارات والنسب التي تقابل المجالات تشير إلى أن النسبة الأكبر 73.3 % تقع في المجال المنخفض (7-16.33) وبالرجوع إلى اختبار كاف تربيع نجد أن قيمته 85.257 بقيمة معنوية تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة الفيا يساوي 0.005 ومنه فإن مستوى مهارة الاستقلالية تشير إلى المستوى المنخفض.

بالنسبة لمهارات التكيف العبر ثقافي:

جدول 12 يبين قيم نتائج مستوى مهارات التكيف العبر ثقافي

المستوى	%	ت	المجال	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينات	المهارة
منخفض	99	104	166.66-50	منخفض	17.63	115.22	مهارات التكيف العبر ثقافي
	0	0	183.32-166.67	متوسط			
	1	1	250-183.33	مرتفع			
						101.038	
						1	df
						0.000	Sig

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن المتوسط الحسابي لمهارات التكيف العبر ثقافي يساوي 115.22 بانحراف معياري قدره 17.63 والتكرارات والنسب التي تقابل المجالات تشير الى أن النسبة الأكبر 99 % تقع في المجال المنخفض (50-166.66) وبالرجوع الى اختبار كاف تربيع نجد أن قيمته تساوي 101.038 بقيمة معنوية تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة الفا يساوي 0.05 ومنه فإن مستوى مهارات التكيف العبر ثقافي تشير الى المستوى المنخفض.

ومنه فإننا نرفض الفرضية الرئيسية وتصبح النتيجة أن مستوى مهارات التكيف العبر ثقافي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت منخفض

تتفق هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة (Ran An & Shiao-Yun Chiang, 2015) التي أكدت أن المرونة والانفتاح الذهني يشكلان من الأبعاد المهمة في التكيف الثقافي، كما أشارت دراسة (سابق ويحيوي، 2019) إلى الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التكيف مع البيئات الجديدة، خاصة في بداية تجربتهم الجامعية. كما تدعم دراسة (منيرة وفرحات، 2024) أهمية المهارات النفسية والاجتماعية في تعزيز التكيف الثقافي. هذا يشير إلى أن المرونة والانفتاح يمثلان عوامل إيجابية في عملية التكيف رغم انخفاض المهارات الأخرى.

ويمكن القول بأن الانخفاض في مهارات التكيف العبر ثقافي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت، حسب نموذج Kelly & Meyers يرجع الى غياب التجارب الحقيقية للمواقف الثقافية المختلفة، كالبعثات العلمية وبرامج التبادل واستقبال الطلبة الأجانب مع مراعاة فضاءات للتبادل الثقافي، في نفس الوقت يجب الإشارة إلا أن طلبة قد ابدوا مؤشرات متوسطة في المرونة والانفتاح مما يشير الى أن هناك استعداد لتطوير هذه المهارات. وهذا المستوى من المهارات ضروري لمساعدة الطلبة على التعامل الجيد مع بيئات العمل المتعددة مستقبلاً.

2.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى إلى:

" هناك فروق إحصائية دالة بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لتجربتهم السابقة مع ثقافات أخرى لصالح ذوي التجربة"

للتأكد من دلالة الفروق قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى اختبار ت لعينتين مستقلتين والنتائج مبينة في الجدول:

جدول 13 نتائج اختبار دلالة الفروق في مهارات التكيف العبر ثقافي تبعا لتجربة التعامل مع ثقافات أخرى

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة فروق
لديهم خبرة مع ثقافات أخرى	77	113.20	14.12	- 1.974	0.05	0.05	دالة
لا توجد لديهم خبرة مع ثقافات أخرى	28	120.78	24.33				

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن قيمة ت للفروق بين ذوي الخبرة من الطلبة وعدمها يساوي -1.974 بقيمة معنوية تساوي 0.05 وهي قيمة مساوية لمستوى الدلالة الفا 0.05 المعتمد في الدراسة.

وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن ذوي الخبرة مع ثقافات أخرى تساوي 113.20 والطلبة بدون خبرة تساوي 120.78 ومنه فإن الفروق تميل الى الطلبة الذين لم يختبروا تجربة سابقة مع ثقافات أخرى

إذن من خلال النتائج السابقة فإننا نقبل الفرضية بأن هناك فروق إحصائية دالة بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لتجربتهم السابقة مع ثقافات أخرى ولكن لصالح الذين لا توجد لديهم خبرة مع ثقافات أخرى.

تتفق هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة (Ran An & Shiao-Yun Chiang, 2015) التي أكدت أن المرونة والانفتاح الذهني يشكلان من الأبعاد المهمة في التكيف الثقافي، كما أشارت دراسة (سابق ويحيوي، 2019) إلى الصعوبات التي يواجهها الطلبة في التكيف مع البيئات الجديدة، خاصة في بداية تجربتهم الجامعية. كما تدعم دراسة (منيرة وفرحات، 2024) أهمية المهارات النفسية والاجتماعية في تعزيز التكيف الثقافي. هذا يشير إلى أن المرونة والانفتاح يمثلان عوامل إيجابية في عملية التكيف رغم انخفاض المهارات الأخرى.

3.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الرئيسية على:

" هناك فروق إحصائية دالة بين الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لفئات الجنس "

للتأكد من دلالة الفروق قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى اختبارات لعينتين مستقلتين والنتائج مبينة في الجدول:

جدول 14 نتائج اختبار دلالة الفروق في مهارات التكيف العبر ثقافي تبعا للجنس

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة فروق
ذكر	34	118.29	23.38	1.236	0.05	0.219	غير دالة
أنقى	71	113.76	14.04				

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن قيمة ت للفروق بين الذكور والإناث من الطلبة يساوي 1.236 بقيمة معنوية تساوي 0.05 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة الفا 0.05 المعتمد في الدراسة.

إذن من خلال النتائج السابقة فإننا نرفض الفرضية وتصبح النتيجة بأنه لا توجد فروق إحصائية دالة بين الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لفئات الجنس.

هذه النتيجة متوافقة مع نتائج عدد من الدراسات التي لم تجد فروقاً واضحة بين الجنسين في التكيف الثقافي، مما يعكس أن مهارات التكيف تعتمد أكثر على العوامل الشخصية والاجتماعية من الانتماء الجنسي، وهو ما لم تتناوله الدراسات المذكورة بشكل مباشر لكنها لا تتعارض مع نتائجها.

4.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الرئيسية على:

" هناك فروق إحصائية دالة بين الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لفئات السن "

للتأكد من دلالة الفروق قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه Anova والنتائج مبينة في الجدول:

نتائج اختبار دلالة الفروق في مهارات التكيف العبر ثقافي تبعا السن

الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية df	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة فروق
بين المجموعات	2385.125	2	1192.563	4.06	0.05	0.02	دالة
داخل المجموعات	29951.389	102	293.641				
المجموع	32336.514	104					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة F للفروق بين فئات السن من الطلبة يساوي 4.06 بقيمة معنوية تساوي 0.02 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة الفا 0.05 المعتمد في الدراسة.

ومنه فإن الفروق بين فئات السن في مهارات التكيف العبر ثقافي دالة وللتأكد من الفئة الأكثر مهارة يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فئة:

نتائج المتوسطات والانحرافات لفئات السن في مهارات التكيف العبر ثقافي

الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 18 الى 24 سنة	114.68	15.19
من 25 الى 31 سنة	109.90	8.69
من 32 الى 39 سنة	135.60	46.27

إذن من خلال النتائج السابقة فإننا نقبل الفرضية وتصبح النتيجة بأنه توجد فروق إحصائية دالة بين الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لفئات السن لصالح الأكبر سناً.

تتوافق هذه النتيجة مع فكرة أن النضج والخبرة الحياتية تسهم في تعزيز مهارات التكيف، وهو ما يتقاطع مع نتائج دراسة (منيرة وفرحات، 2024) التي ربطت بين الحساسية الثقافية والتكيف النفسي والاجتماعي، والتي قد تتطور مع التقدم في العمر. كما تدعم الدراسات التي تشير إلى أن الطلاب الأكبر سناً يمتلكون أدوات أفضل لمواجهة التحديات الثقافية.

5.1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الرئيسية على:

" هناك فروق إحصائية دالة بين الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لفئات التخصص "

للتأكد من دلالة الفروق قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه Anova والنتائج مبينة في الجدول:

نتائج اختبار دلالة الفروق في مهارات التكيف العبر ثقافي تبعا للتخصص

دلالة فروق	درجة المعنوية Sig	مستوى الدلالة α	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية df	مجموع المربعات	الفئة
غير دالة	0.54	0.05	0.967	1192.56	2	2385.125	بين المجموعات
				293.64	102	29951.389	داخل المجموعات
					104	32336.514	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة F للفروق بين فئات السن من الطلبة يساوي 4.06 بقيمة معنوية تساوي 0.02 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة الفا 0.05 المعتمد في الدراسة.

إذن من خلال النتائج السابقة فإننا نرفض الفرضية وتصبح النتيجة بأنه لا توجد فروق إحصائية دالة بين الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لفئات التخصص.

تتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري الذي يرى أن مهارات التكيف العبر ثقافي ليست مرتبطة بطبيعة التخصص العلمي بل بالعوامل النفسية والاجتماعية التي تتجاوز الميدان الأكاديمي. وهذا يتسق مع ما ورد في دراسات مثل (سابق، 2011) التي أكدت على دور التفاعل والاندماج الاجتماعي أكثر من التخصص الدراسي في تعزيز التكيف.

2. الاستنتاج العام:

حاولنا من خلال دراستنا هذه أن نكتشف ونقيس مهارات التكيف العبر ثقافي لدى الطلبة الجامعيين كمحدد للعمل ضمن بيئة التنوع الثقافي لدى عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون ومدى اختلافهم فيها في بعض المتغيرات الشخصية وتجربتهم السابقة مع ثقافات أخرى وذلك من أجل التعرف على مدى جاهزيتهم للعمل ضمن بيئات ومواقف ثقافية مختلفة ومعقدة وقد جاءت أهم النتائج كالتالي:

- أن هناك مستوى منخفض من مهارات التكيف العبر ثقافي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت باستثناء المرونة والانفتاح.
- هناك فروق إحصائية دالة بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لتجربتهم السابقة مع ثقافات أخرى ولكن لصالح الذين لا توجد لديهم خبرة مع ثقافات أخرى.
- توجد فروق إحصائية دالة بين الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لفئات السن لصالح الأكبر سنا.
- لا توجد فروق إحصائية دالة بين الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لفئات الجنس.
- لا توجد فروق إحصائية دالة بين الطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت في درجات مهارات التكيف العبر ثقافي تعزى لفئات التخصص.

3. الاسهامات والاقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل لها يمكن أن نقترح الاسهامات التالية:

- تضمين مقاييس وبرامج اكاڤيمية تهتم بمهارات التكيف العبر ثقافي وتعمل على تعزيز المهارات الثقافية.
- تطوير برامج تدريبية مخصصة تهدف إلى رفع مستوى مهارات التكيف العبر ثقافي لدى الطلبة، مع التركيز على تعزيز الجوانب الأقل تطوراً مثل التعاطف الثقافي والكفاءة التواصلية.
- دمج أنشطة التبادل الثقافي والتجارب الميدانية الثقافية كجزء من المناهج الدراسية، لتمكين الطلبة من مواجهة مواقف واقعية تعزز من مهاراتهم الثقافية والتكيفية.
- الاهتمام بالفئات العمرية المختلفة من خلال تقديم برامج تدعم تنمية مهارات التكيف لدى الطلبة الأصغر سناً، مع مراعاة الفروق الفردية في النضج والخبرة.
- دعم التجارب العملية والتدريبية التي تكفل تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية الأخرى للتكيف. وذلك بهدف تكيف عبر ثقافي متكامل يُعد ركيزة ضرورية لتعزيز قدرات الطلبة للعمل بنجاح في عالم متعدد الثقافات.

خاتمة:

بيننا من خلال الدراسة والنتائج المتوصل إليها أهمية مهارات التكيف العبر ثقافي كمتغير مهم جداً في نجاح الطلبة الجامعيين في البيئات المهنية والتنظيمية المتعددة الثقافات. إذ لا يقتصر التكيف على القدرة على فهم واحترام الاختلافات فقط بل يحتاج الى بحث ومتابعة واهتمام. ومن خلال تحليل مهارات التكيف لدى طلبة جامعة ابن خلدون بتيارت، تأكد لنا أن التحديات التي تواجه الطلبة في بيئة التنوع الثقافي تتطلب اهتماماً أكبر لتعزيز هذه المهارات، كما أننا نؤكد على أهمية حوض تجارب ثقافية والتفاعل مع البيئات المختلفة بصورة أكثر فاعلية لدى الطلبة من أجل تطويرها، فالطالب اليوم سيواجه بصفة أكبر بيئات متعددة ومتنوعة ثقافياً كالشركات والمنظمات المتعددة الجنسيات، او حتى قبل الولوج الى العالم المهني من خلال البعثات الاكاديمية او برامج التبادل الطلابي او الشركات التي تقيمها الجامعات.

ويجدر بنا في نهاية هذه الدراسة الإشارة إلى أن النتائج المتوصل إليها تبقى محصورة ضمن حدود العينة وأداة القياس والمنهج المتبع، بالإضافة إلى ظروف إجراء الدراسة، مما يستدعي الاستمرار في البحث والتوسع في هذا المجال لضمان تعميم أدق وأشمل للنتائج.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم سعد شاكر (02/10/2021) التنوع الثقافي في الجزائر والتعايش مع الاختلاف مجلة المعالم العدد 15 والعدد 02 عدد الصفحات 103
2. احمد حسين محمد علي (29/08/2022) مكانة الثقافة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها مجلة اللغة والادب
3. بشاير اليوسف - عبدالله المطيري (اكتوبر 2022) ادوار اعضاء هيئة التدريس اتجاه التنوع الثقافي مجلة كلية التربية المجلد 46 العدد 4 صفحات 182 جامعة نجران
4. بكاي عبد المجيد (2016)، التنوع الثقافي و علاقته بالقيم التنظيمية داخل المنظمات متعددة الجنسيات في الجزائر، رسالة دكتوراه علم نفس العمل والثقافة التنظيمية، جامعة عنابة.
5. بلعز كريمة (15/06/2019) فلسفة التعايش و دورها في التنوع الثقافي مجلة افاق العلمية العدد 11 عدد الصفحات (599) جامعة الجزائر
6. حمو مرابط راضية لبرش (06/12/2020) الثقافة المجتمعية والسلوكيات الصحية مجلة الوقاية والارغونوميا العدد (04) جامعة عباس لعزوز خنشلة
7. خالد خواني (30/09/2021) مفاهيم الثقافة او المصطلحات المرتبطة بها قارئ لدراسات الادبية والنقدية المجلد 04 العدد 03 جامعة الوادي
8. دالية نصلي بكير (20/07/2020) التنوع الثقافي والفن مجلة سلسلة الانوار المجلد 10 العدد 01 صفحات 147 جامعة مستغانم
9. رباح بوحبيبة (جوان 2019) التنوع الثقافي ودوره في احداث التنمية المستدامة وتقييمه محلة العلوم الانسانية عدد 51 جامعة الجزائر
10. سابق منية. (2012). التكيف الثقافي لدى الطلبة الاجانب في الجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عباس لغرور خنشلة.
11. سابق منية.، و يحيواوي يميم. (2019). التكيف الثقافي لدى الطلبة الاجانب بالجامعة الجزائرية -دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور خنشلة. مجلة الابراهيمي للعلوم الاجتماعية والانسانية، 3(1)، 131-155.
12. شيخة بنت بخيت صالح العتيبي (جويلية 2022) التنوع الثقافي في المدارس العالمية مجلة

كلية التربية المجلد 119 العدد 03 عدد الصفحات 954 جامعة منصور

13. فاهم حنان (10/02/2024) الثقافة والممارسة الثقافية مجلة دراسات الانسانية مجلد

09 العدد 01 جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

14. فريدة صغير عباس - رضوان رابح، (16/12/2018) صراع القيم بين الثقافة المحلية و

الثقافة الافتراضية في ظل الفضاء السيرياني مجلة البدر العدد (12) صفحات (1420) جامعة الامير

عبد القادر قسنطينة

15. منيرة عيمر وفرحات بلمان (2024). الحساسية بين ثقافية والتكيف النفسي والاجتماعي

الثقافي لدى عينة من المغتربين في الجزائر (دراسة ميدانية بمجمع بركين ورقلة). مجلة الجامع

في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 9(1)، 463-487.

16. نجمة قرواز (سبتمبر 2024) ماهية الثقافة ومميزاتها مجلة الناص مجلد 19 و عدد 01 جامعة

محمد الصديق جيجل

17. يسعد شريف صحراوي (01/02/2019) مسالة الثقافة في الجزائر بين الهوية والاندماج

المجلة السياسية العامة - صفحات (137) جامعة الجزائر

18. An, R., & Chiang, S. Y. (2015). International students' culture learning and cultural adaptation in China. *Journal of Multilingual and Multicultural Development*, 36(7), 661-676. <https://doi.org/10.1080/01434632.2015.1009080>

19. <https://www.researchgate.net/publication/367023458> Cross-Cultural Adaptation of Turkish Students in Japan A Qualitative Study

20. Sözen, A. (2019). Cross-Cultural adaptation of Turkish students in Japan: a qualitative study [Conference paper]. IAFOR the Asian Conference on Psychology & the Behavioral, Tokyo, Japan.

قائمة الملاحق

ملحق 1 أداة الدراسة

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا

تخصص: علم النفس العمل والتنظيم



قائمة مهارات التكيف العبرثقافي

في إطار تحضير مذكرة ماستر تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية حول موضوع " قياس مهارات التكيف العبرثقافي للطلبة الجامعيين الجزائريين كمحدد للعمل ضمن بيئة التنوع الثقافي".

أقدم إليكم هذا الاستبيان واعلمكم ان اجابتمكم لا تستعمل الا لغرض علمي، لذا أرجو منكم الاجابة بما ترونه مناسباً بوضع علامة (x) امام كل عبارة علما انه لا توجد اجابة صحيحة واجابة خاطئة لذا ارجوا منكم ان لا تتركوا اي عبارة دون الاجابة عنها وشكرا على تعاونكم.

إشراف: د. بكاي عبد

إعداد الطالبة: صادقي دعاء ف/ الزهراء

المجيد

الجنس: ذكرا أنثى

السن:

التخصص:

الكلية:

هل سبق لك وان تعاملت مع ثقافات او جنسيات مختلفة عنك: نعم لا

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
					Emotional Resilience الصلابة العاطفية
					1 لدي طرق للتعامل مع ضغوط المواقف الجديدة.
					2 أشعر بالثقة في قدرتي على التعامل مع الحياة.

					3	أتقبل أخطائي الثقافية بروح مرحة وأجد متعة في الضحك عليها.
					4	عندما أتعامل مع أشخاص من خلفية ثقافية مختلفة، يهمني تقبلهم لي.
					5	أحب تجربة الأشياء والأدوات الجديدة.
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
					6	في حالة ما إذا كنت مسؤولاً عن التوظيف سأختار الأفضل، حتى وإن اختلفت ثقافتهم عني.
					7	يمكنني العيش في أي مكان والاستمتاع بالحياة.
					8	أكون صداقات بسهولة.
					9	لا أستمتع بتجربة أطعمة جديدة.
					10	حتى لو فشلت في بيئة معيشية جديدة عني، يمكنني أن أظل متقبلاً لنفسني.
					11	أحب التجارب والخبرات الجديدة.
					12	نادراً ما أشعر بالإحباط حتى عندما أعمل مع أشخاص يختلفون عني كثيراً.
					13	من الصعب بالنسبة لي التعامل بإيجابية مع المواقف الغير المألوفة.
					14	يمكنني التعامل بشكل جيد مع أي مشاعر قد أختبرها في ثقافة جديدة.
					15	أستطيع التأقلم في المواقف عندما تكون الأمور غير واضحة.
					16	أثق في قدرتي على التواصل بدقة في المواقف الجديدة.
					17	يمكنني تقبل عيوبه بغض النظر عن كيفية رؤية الآخرين لها.
					18	يمكنني التكيف مع الضغوط في مواجهة ظروف جديدة مع أشخاص جدد.
المرونة والانفتاح Flexibility/Openness						
					1	أعتقد أنه يمكنني عيش حياة مُرضية في ثقافة أخرى.
					2	يمكنني الاستمتاع بالتواصل مع مختلف أنواع الأشخاص.
					3	استمتع بعلاقاتي الاجتماعية مع مختلف أنواع الأشخاص.
					4	أحب أشخاصاً لا يشاركونني اهتماماتي الخاصة.
					5	لا أستطيع التكيف مع نمط الحياة البطيء.
					6	إبهار الأشخاص المختلفين عني أكثر أهمية من أن أكون على طبيعتي معهم.
					7	عندما أكون مع أشخاص يختلفون عني، أشعر بالوحدة.
					8	أحب أن أكون مع جميع أنواع الأشخاص.
					9	لست جيداً في فهم الأشخاص المختلفين عني.
					10	أستمتع بقضاء الوقت بمفردتي حتى في بيئات غير مألوفة.
					11	يصفني البعض كشخص غير متسامح مع اختلافات الآخرين.
					12	عندما أقابل أشخاصاً يختلفون عني، أميل إلى الحكم عليهم بناءً على اختلافاتهم.
					13	أستمتع بالتحدث مع أشخاص يفكرون بطريقة مختلفة عني.
					14	أنا من النوع الذي يفضل الحكم الإيجابي على الأشخاص المختلفين عني.
					15	عندما ألتقي بأشخاص يختلفون عني، أتوقع أن أجد فيهم ما يثير إعجابي.
حدة الإدراك Perceptual Acuity						
					1	أحاول فهم أفكار ومشاعر الأشخاص عندما أتحدث معهم.
					2	لدي تصور واقعي عن كيفية رؤية الآخرين لي.

					3	أنا شخص يميل إلى منح الآخرين، مهما كانوا مختلفين عني، حسن الظن.
					4	يمكنني إدراك مشاعر الأشخاص حتى لو كانوا مختلفين عني.
					5	أؤمن بأن لكل ثقافة شيئاً ذا قيمة لتقدمه.
					6	ألاحظ كيف تؤثر الفروقات الثقافية للأشخاص على نظرتهم لي.
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
					7	أضع في الاعتبار تأثير أفعالي على الآخرين.
					8	عندما أكون مع أشخاص يختلفون عني، أفسر سلوكهم في سياق ثقافتهم.
					9	عندما أكون في بيئة جديدة أو غريبة، أتحدى بعقل متفتح.
					10	عند التحدث مع أشخاص من ثقافات أخرى، أنتبه إلى لغة الجسد.
الاستقلالية الشخصية Personal Autonomy						
					1	أؤمن بأنني أستطيع تحقيق ما أسعى إليه، بغض النظر عن المكان الذي أكون فيه.
					2	أؤمن بأن جميع الناس، بغض النظر عن عرقهم، متساوون في القيمة.
					3	إذا تعارضت أفكار مع أفكار الآخرين الذين يختلفون عني، فسأتبع أفكارهم بدلاً من أفكارهم.
					4	أشعر بالحرية في الحفاظ على قيمي الشخصية حتى بين أولئك الذين لا يشاركونني إياها.
					5	أفضل اتخاذ قرارات بناءً على مواقف الشخصية حتى عندما تكون قيم الآخرين مختلفة.
					6	تستند قيمي الشخصية إلى قناعاتي الخاصة، وليس إلى التكيف مع معايير الآخرين.
					7	أتوقع أن يحترمني الآخرون بغض النظر عن خلفيتهم الثقافية.

ملحق 2 قائمة المحكمين

الرتبة	التخصص	اسم المحكم
أستاذ تعليم عالي	علم نفس العمل والتنظيم	بن موسى سمير
محاضر أ	علم نفس العمل والتنظيم	قرينعي أحمد
محاضر أ	علم نفس العمل والتنظيم	عمارة الجبلاي

ملحق 3 مخرجات SPSS

Frequencie

Statistics

		الجنس	سن فئات	التخصص	سبق لك
N	Valid	105	105	105	105
	Missing	0	0	0	0

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	34	32.4	32.4	32.4
	أنثى	71	67.6	67.6	100.0
Total		105	100.0	100.0	

سن فئات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 18 الى 24 سنة	90	85.7	85.7	85.7
	من 25 إلى 31 سنة	10	9.5	9.5	95.2
	من 32 إلى 39 سنة	5	4.8	4.8	100.0
Total		105	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علم نفس عيادي	39	37.1	37.1	37.1
	علم نفس مدرسي	5	4.8	4.8	41.9
	علم نفس العمل والتنظيم	16	15.2	15.2	57.1
	علم الاجتماع	17	16.2	16.2	73.3

علم اجتماع الاتصال	7	6.7	6.7	80.0
علوم اجتماعية	15	14.3	14.3	94.3
ثانية علم النفس	1	1.0	1.0	95.2
فلسفة عامة	5	4.8	4.8	100.0
Total	105	100.0	100.0	

سبق لك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	77	73.3	73.3	73.3
لا	28	26.7	26.7	100.0
Total	105	100.0	100.0	

CORRELATIONS

/VARIABLES= 8 الصلابة 7 الصلابة 6 الصلابة 5 الصلابة 4 الصلابة 3 الصلابة 2 الصلابة 1 الصلابة
الصلابة 9 الصلابة 10 الصلابة 11 الصلابة 12 الصلابة 13 الصلابة 14 الصلابة 15 الصلابة 16 الصلابة 17 الصلابة
الصلابة 18 الصلابة
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Correlations

	الصلابة 1	الصلابة 2	الصلابة 3	الصلابة 4	الصلابة 5	الصلابة 6	الصلابة 7	الصلابة 8	الصلابة 9	الصلابة 10	الصلابة 11	الصلابة 12	الصلابة 13						
Pearson Correlation	1	.37	.12	.17	.03	-	.15	.03	-	-	-	.18	-.00						
Sig. (2-tailed)		.00	.20	.06	.74	.89	.10	.70	.07	.89	.58	.05	.95						
N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
Pearson Correlation	.37	1	.13	.09	.18	.21	.18	-	-	.23	.06	.06	.09						
Sig. (2-tailed)	.00		.17	.35	.05	.02	.05	.70	.12	.01	.53	.52	.34						
N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
Pearson Correlation	.12	.13	1	.10	.12	.12	.20	.12	-	.25	.07	.16	.11						
Sig. (2-tailed)	.20	.17		.27	.19	.19	.03	.19	.67	.00	.42	.10	.22						
N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						

الصل Pearson 4 اية Correlati on	.17 9	.09 0	.10 8	1	.20 2*	.18 4	- 07 8-	-.06 0	-.11 9-	.04 9	.08 1	- .01 5-	- .10 7-						
Sig. (2- tailed)	.06 8	.35 9	.27 2		.03 9	.06 0	.42 8	.54 0	.22 5	.61 8	.41 3	.88 0	.27 7						
N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
الصل Pearson 5 اية Correlati on	.03 3	.18 5	.12 8	.20 2*	1	.36 2**	.37 5**	.28 4**	-.03 7-	.14 4	.66 7**	.19 6*	-.15 8-						
Sig. (2- tailed)	.74 0	.05 9	.19 3	.03 9		.00 0	.00 0	.00 3	.70 6	.14 3	.00 0	.04 5	.10 6						
N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
الصل Pearson 6 اية Correlati on	- 01 3-	.21 6*	.12 8	.18 4	.36 2**	1	.12 2	.16 9	-.21 1-	.21 1*	.41 8**	.09 3	-.11 7-						
Sig. (2- tailed)	.89 3	.02 7	.19 2	.06 0	.00 0		.21 7	.08 5	.03 1	.03 1	.00 0	.34 3	.23 6						
N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
الصل Pearson 7 اية Correlati on	.15 9	.18 5	.20 4*	-.07 8-	.37 5**	.12 2	1	.18 3	-.07 4-	.32 0**	.37 1**	.03 0	-.00 3-						
Sig. (2- tailed)	.10 4	.05 8	.03 7	.42 8	.00 0	.21 7		.06 2	.45 4	.00 1	.00 0	.75 8	.97 3						
N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
الصل Pearson 8 اية Correlati on	.03 7	- 03 7-	.12 7	.06 0	.28 4**	.16 9	.18 3	1	.03 3	.01 4	.20 9*	.25 7**	.08 7						
Sig. (2- tailed)	.70 4	.70 5	.19 8	.54 0	.00 3	.08 5	.06 2		.73 7	.88 4	.03 2	.00 8	.37 7						
N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
الصل Pearson 9 اية Correlati on	- 17 6-	- 15 2-	- 04 2-	- 11 9-	- 03 7-	- 21 1*	- 07 4-	-.03 3	1	-.01 6-	-.04 3-	-.00 7-	.02 8						
Sig. (2- tailed)	.07 3	.12 2	.67 1	.22 5	.70 6	.03 1	.45 4	.73 7		.87 0	.66 1	.94 1	.77 3						
N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
الصل Pearson 10 اية Correlati on	- 01 4-	.23 7*	.25 6**	.04 9	.14 4	.21 1*	.32 0**	.01 4	-.01 6-	1	.21 9*	.13 7	-.06 5-						
Sig. (2- tailed)	.89 0	.01 5	.00 8	.61 8	.14 3	.03 1	.00 1	.88 4	.87 0		.02 5	.16 5	.51 2						
N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						

الصلة 1	Pearson Correlation	-.05	.06	.07	.08	.66	.41	.37	.20	-.04	.21	1	.05	-.33						
	Sig. (2-tailed)	.58	.53	.42	.41	.00	.00	.00	.03	.66	.02		.59	.00						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
الصلة 2	Pearson Correlation	.18	.06	.16	-.01	.19	.09	.03	.25	-.00	.13	.05	1	-.03						
	Sig. (2-tailed)	.05	.52	.10	.88	.04	.34	.75	.00	.94	.16	.59		.71						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
الصلة 3	Pearson Correlation	-.00	.09	.11	-.10	-.15	.11	.00	.08	.02	-.06	.33	.03	1						
	Sig. (2-tailed)	.95	.34	.22	.27	.10	.23	.97	.37	.77	.51	.00	.71							
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
الصلة 4	Pearson Correlation	.18	.12	.23	.00	.02	.10	.15	.22	-.04	.19	.11	.21	-.08						
	Sig. (2-tailed)	.06	.21	.01	.99	.78	.28	.10	.02	.68	.04	.26	.02	.41						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
الصلة 5	Pearson Correlation	.19	.34	.18	.04	.21	.18	.26	.09	.15	.11	.19	.22	.05						
	Sig. (2-tailed)	.04	.00	.05	.62	.02	.06	.00	.35	.12	.22	.04	.02	.55						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
الصلة 6	Pearson Correlation	.17	.32	.05	.20	.29	.26	.26	.21	-.00	.18	.26	.10	-.09						
	Sig. (2-tailed)	.07	.00	.58	.04	.00	.00	.00	.02	.92	.06	.00	.27	.35						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
الصلة 7	Pearson Correlation	-.00	.25	.18	-.00	.31	.47	.23	.19	.03	.51	.40	.05	-.21						
	Sig. (2-tailed)	.93	.00	.06	.96	.00	.00	.01	.04	.70	.00	.00	.60	.03						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						

الصلبة 1	Pearson Correlation	.169	.170	.194*	-.054-	.303**	.178	.287**	.402**	-.015-	.326**	.264**	.030	.157					
	Sig. (2-tailed)	.086	.083	.048	.588	.002	.069	.003	.000	.872	.001	.007	.758	.110					
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105					
الصلبة 8	Pearson Correlation	.327**	.450**	.442**	.236*	.571**	.470**	.512**	.495**	.034	.492**	.490**	.382**	.052					
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	.000	.015	.000	.000	.000	.732	.000	.000	.000	.597						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105					

Correlations

		الصلبة 14	الصلبة 15	الصلبة 16	الصلبة 17	الصلبة 18	الصلبة
الصلبة 1	Pearson Correlation	.181	.199*	.176	-.008-	.169	.327**
	Sig. (2-tailed)	.064	.042	.073	.934	.086	.001
	N	105	105	105	105	105	105
الصلبة 2	Pearson Correlation	.123	.343**	.321**	.253**	.170	.450**
	Sig. (2-tailed)	.210	.000	.001	.009	.083	.000
	N	105	105	105	105	105	105
الصلبة 3	Pearson Correlation	.230*	.189	.054	.182	.194*	.442**
	Sig. (2-tailed)	.018	.053	.585	.063	.048	.000
	N	105	105	105	105	105	105
الصلبة 4	Pearson Correlation	.001	.048	.200*	-.004-	-.054-	.236*
	Sig. (2-tailed)	.990	.629	.041	.969	.588	.015
	N	105	105	105	105	105	105
الصلبة 5	Pearson Correlation	.027	.218*	.299**	.314**	.303**	.571**
	Sig. (2-tailed)	.784	.026	.002	.001	.002	.000
	N	105	105	105	105	105	105
الصلبة 6	Pearson Correlation	.105	.182	.263**	.472**	.178	.470**
	Sig. (2-tailed)	.285	.063	.007	.000	.069	.000
	N	105	105	105	105	105	105
الصلبة 7	Pearson Correlation	.159	.269**	.261**	.233*	.287**	.512**
	Sig. (2-tailed)	.105	.006	.007	.017	.003	.000
	N	105	105	105	105	105	105
الصلبة 8	Pearson Correlation	.226*	.092	.217*	.195*	.402**	.495**
	Sig. (2-tailed)	.020	.350	.027	.047	.000	.000
	N	105	105	105	105	105	105
الصلبة 9	Pearson Correlation	-.041-	-.150-	-.009-	.038	-.015-	.034
	Sig. (2-tailed)	.680	.128	.928	.700	.877	.732
	N	105	105	105	105	105	105

الصلابة10	Pearson Correlation	.195*	.119	.180	.519**	.326**	.498**
	Sig. (2-tailed)	.046	.227	.066	.000	.001	.000
	N	105	105	105	105	105	105
الصلابة11	Pearson Correlation	.110	.199*	.260**	.408**	.264**	.498**
	Sig. (2-tailed)	.266	.042	.007	.000	.007	.000
	N	105	105	105	105	105	105
الصلابة12	Pearson Correlation	.219*	.223*	.107	.051	.030	.381**
	Sig. (2-tailed)	.025	.022	.276	.606	.758	.000
	N	105	105	105	105	105	105
الصلابة13	Pearson Correlation	-.080-	-.058-	-.092-	-.212*	.157	.052
	Sig. (2-tailed)	.416	.553	.353	.030	.110	.597
	N	105	105	105	105	105	105
الصلابة14	Pearson Correlation	1	.349**	.269**	.122	.203*	.455**
	Sig. (2-tailed)		.000	.006	.215	.038	.000
	N	105	105	105	105	105	105
الصلابة15	Pearson Correlation	.349**	1	.277**	.074	.169	.487**
	Sig. (2-tailed)	.000		.004	.453	.085	.000
	N	105	105	105	105	105	105
الصلابة16	Pearson Correlation	.269**	.277**	1	.319**	.220*	.549**
	Sig. (2-tailed)	.006	.004		.001	.024	.000
	N	105	105	105	105	105	105
الصلابة17	Pearson Correlation	.122	.074	.319**	1	.477**	.567**
	Sig. (2-tailed)	.215	.453	.001		.000	.000
	N	105	105	105	105	105	105
الصلابة18	Pearson Correlation	.203*	.169	.220*	.477**	1	.595**
	Sig. (2-tailed)	.038	.085	.024	.000		.000
	N	105	105	105	105	105	105
الصلابة	Pearson Correlation	.455**	.487**	.549**	.567**	.595**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	105	105	105	105	105	105

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

CORRELATIONS

/VARIABLES= المرونة1 المرونة2 المرونة3 المرونة4 المرونة5 المرونة6 المرونة7 المرونة8 المرونة9 المرونة10 المرونة11 المرونة12 المرونة13 المرونة14 المرونة15 المرونة
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Correlations										
	المرون 1ة	المرون 2ة	المرون 3ة	المرون 4ة	المرون 5ة	المرون 6ة	المرون 7ة	المرون 8ة	المرون 9ة	المرون 10ة

المرو 1نة	Pearson Correlation	1	.298*	.299*	.101	-	-	-	.198*	-	-						
	Sig. (2- tailed)		.002	.002	.306	.924	.370	.853	.042	.286	.037						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
المرو 2نة	Pearson Correlation	.298*	1	.406*	.080	-	-	.007	.325*	.002	.111						
	Sig. (2- tailed)	.002		.000	.415	.304	.030	.947	.001	.985	.258						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
المرو 3نة	Pearson Correlation	.299*	.406*	1	.004	.030	.212-	.038	.396*	.212-	.025						
	Sig. (2- tailed)	.002	.000		.969	.759	.030	.698	.000	.030	.796						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
المرو 4نة	Pearson Correlation	.101	.080	.004	1	.228*	.252-	-	.166	-	.140						
	Sig. (2- tailed)	.306	.415	.969		.019	.009	.615	.091	.190	.155						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
المرو 5نة	Pearson Correlation	-	-	.030	.228*	1	.275-	.335-	.151	-	.256						
	Sig. (2- tailed)	.924	.304	.759	.019		.005	.000	.125	.306	.008						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
المرو 6نة	Pearson Correlation	.088	.212-	.212-	.252-	.275-	1	.112	.262-	.213*	.046						
	Sig. (2- tailed)	.370	.030	.030	.009	.005		.255	.007	.029	.638						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
المرو 7نة	Pearson Correlation	.018	.007	.038	-	.335-	.112	1	.001	.205*	.235*						
	Sig. (2- tailed)	.853	.947	.698	.615	.000	.255		.995	.036	.016						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						

المرو 8	Pearson Correlation	.198*	.325*	.396*	.166	.151	.262-	.001	1	-	.275						
	Sig. (2- tailed)	.042	.001	.000	.091	.125	.007	.995		.221	.004						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
المرو 9	Pearson Correlation	-.105	.002	.212-	.129-	.101-	.213*	.205*	-.120-	1	.198*						
	Sig. (2- tailed)	.286	.985	.030	.190	.306	.029	.036	.221		.043						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
المرو 10	Pearson Correlation	-.204	.111	.025	.140-	.256-	.235*	.275-	-.198*	1							
	Sig. (2- tailed)	.037	.258	.796	.155	.008	.638	.016	.004		.043						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
المرو 11	Pearson Correlation	-.103	-.132-	-.054-	.261-	.165-	.229*	.369*	-.266-	.321*	.172						
	Sig. (2- tailed)	.295	.179	.583	.007	.092	.019	.000	.006	.001	.079						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
المرو 12	Pearson Correlation	-.102	-.060-	-.168-	.047-	.067-	.294*	.254*	-.400*	.223*							
	Sig. (2- tailed)	.300	.544	.087	.633	.496	.002	.009	.082	.000	.022						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
المرو 13	Pearson Correlation	.187	.039	.098	.165	.148	.140-	.284-	.086	-.066-	.244						
	Sig. (2- tailed)	.055	.691	.318	.093	.133	.154	.003	.382	.503	.012						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
المرو 14	Pearson Correlation	.167	.338*	.226*	.051	.077	.224-	.081-	.196*	-.166-	.055						
	Sig. (2- tailed)	.088	.000	.021	.607	.436	.021	.410	.045	.091	.579						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						

المرونة 15	Pearson Correlation	.138	.145	.279*	-.086	.030	-.227*	-.095	.245*	-.082	.061						
	Sig. (2-tailed)	.159	.141	.004	.381	.763	.020	.334	.012	.403	.535						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						
المرونة 14	Pearson Correlation	.357*	.430*	.425*	.195*	.084	.036	.329*	.332*	.339*	.211*						
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.046	.392	.716	.001	.001	.000	.030						
	N	105	105	105	105	105	105	105	105	105	105						

Correlations

		المرونة 11	المرونة 12	المرونة 13	المرونة 14	المرونة 15	المرونة
المرونة 1	Pearson Correlation	-.103-	-.102-	.187	.167	.138	.357**
	Sig. (2-tailed)	.295	.300	.055	.088	.159	.000
	N	105	105	105	105	105	105
المرونة 2	Pearson Correlation	-.132-	-.060-	.039	.338**	.145	.430**
	Sig. (2-tailed)	.179	.544	.691	.000	.141	.000
	N	105	105	105	105	105	105
المرونة 3	Pearson Correlation	-.054-	-.168-	.098	.226*	.279**	.425**
	Sig. (2-tailed)	.583	.087	.318	.021	.004	.000
	N	105	105	105	105	105	105
المرونة 4	Pearson Correlation	-.261**	-.047-	.165	.051	-.086-	.195*
	Sig. (2-tailed)	.007	.633	.093	.607	.381	.046
	N	105	105	105	105	105	105
المرونة 5	Pearson Correlation	-.165-	-.067-	.148	.077	.030	.084
	Sig. (2-tailed)	.092	.496	.133	.436	.763	.392
	N	105	105	105	105	105	105
المرونة 6	Pearson Correlation	.229*	.294**	-.140-	-.224-*	-.227-*	.036
	Sig. (2-tailed)	.019	.002	.154	.021	.020	.716
	N	105	105	105	105	105	105
المرونة 7	Pearson Correlation	.369**	.254**	-.284**	-.081-	-.095-	.329**
	Sig. (2-tailed)	.000	.009	.003	.410	.334	.001
	N	105	105	105	105	105	105
المرونة 8	Pearson Correlation	-.266**	-.171-	.086	.196*	.245*	.332**
	Sig. (2-tailed)	.006	.082	.382	.045	.012	.001
	N	105	105	105	105	105	105
المرونة 9	Pearson Correlation	.321**	.400**	-.066-	-.166-	-.082-	.339**
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	.503	.091	.403	.000
	N	105	105	105	105	105	105
المرونة 10	Pearson Correlation	.172	.223*	-.244-*	.055	.061	.211*

	Sig. (2-tailed)	.079	.022	.012	.579	.535	.030
	N	105	105	105	105	105	105
المرونة11	Pearson Correlation	1	.455**	-.031-	-.215-*	-.063-	.327**
	Sig. (2-tailed)		.000	.750	.027	.525	.001
	N	105	105	105	105	105	105
المرونة12	Pearson Correlation	.455**	1	-.132-	-.192-	-.149-	.396**
	Sig. (2-tailed)	.000		.178	.050	.129	.000
	N	105	105	105	105	105	105
المرونة13	Pearson Correlation	-.031-	-.132-	1	.269**	.416**	.311**
	Sig. (2-tailed)	.750	.178		.005	.000	.001
	N	105	105	105	105	105	105
المرونة14	Pearson Correlation	-.215-*	-.192-	.269**	1	.384**	.362**
	Sig. (2-tailed)	.027	.050	.005		.000	.000
	N	105	105	105	105	105	105
المرونة15	Pearson Correlation	-.063-	-.149-	.416**	.384**	1	.393**
	Sig. (2-tailed)	.525	.129	.000	.000		.000
	N	105	105	105	105	105	105
المرونة	Pearson Correlation	.327**	.396**	.311**	.362**	.393**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	.001	.000	.000	
	N	105	105	105	105	105	105

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		Correlations										
		1حدة	2حدة	3حدة	4حدة	5حدة	6حدة	7حدة				
1حدة	Pearson Correlation	1	.343**	.103	.472**	.269**	.360**	.147				
	Sig. (2-tailed)		.000	.296	.000	.006	.000	.135				
	N	105	105	105	105	105	105	105				
2حدة	Pearson Correlation	.343**	1	.170	.285**	.222*	.391**	.202*				
	Sig. (2-tailed)	.000		.082	.003	.023	.000	.039				
	N	105	105	105	105	105	105	105				
3حدة	Pearson Correlation	.103	.170	1	.164	.341**	.399**	.377**				
	Sig. (2-tailed)	.296	.082		.095	.000	.000	.000				
	N	105	105	105	105	105	105	105				
4حدة	Pearson Correlation	.472**	.285**	.164	1	.245*	.319**	.156				
	Sig. (2-tailed)	.000	.003	.095		.012	.001	.113				

N		105	105	105	105	105	105				
5 حدة	Pearson Correlation	.269**	.222*	.341**	.245*	1	.288**	.200*			
	Sig. (2-tailed)	.006	.023	.000	.012		.003	.041			
	N	105	105	105	105	105	105	105			
6 حدة	Pearson Correlation	.360**	.391**	.399**	.319**	.288**	1	.172			
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.001	.003		.079			
	N	105	105	105	105	105	105	105			
7 حدة	Pearson Correlation	.147	.202*	.377**	.156	.200*	.172	1			
	Sig. (2-tailed)	.135	.039	.000	.113	.041	.079				
	N	105	105	105	105	105	105	105			
8 حدة	Pearson Correlation	.428**	.348**	.343**	.178	.187	.348**	.311**			
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.069	.056	.000	.001			
	N	105	105	105	105	105	105	105			
9 حدة	Pearson Correlation	.115	.232*	.306**	.121	.323**	.077	.230*			
	Sig. (2-tailed)	.241	.017	.001	.218	.001	.436	.018			
	N	105	105	105	105	105	105	105			
10 حدة	Pearson Correlation	.236*	.225*	.336**	.115	.275**	.210*	.308**			
	Sig. (2-tailed)	.015	.021	.000	.241	.005	.031	.001			
	N	105	105	105	105	105	105	105			
حدة	Pearson Correlation	.585**	.586**	.622**	.525**	.585**	.623**	.544**			
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000			
	N	105	105	105	105	105	105	105			

Correlations

		8 حدة	9 حدة	10 حدة	حدة
1 حدة	Pearson Correlation	.428**	.115	.236*	.585**
	Sig. (2-tailed)	.000	.241	.015	.000
	N	105	105	105	105
2 حدة	Pearson Correlation	.348**	.232*	.225*	.586**
	Sig. (2-tailed)	.000	.017	.021	.000
	N	105	105	105	105
3 حدة	Pearson Correlation	.343**	.306**	.336**	.622**
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.000	.000
	N	105	105	105	105
4 حدة	Pearson Correlation	.178	.121	.115	.525**

	Sig. (2-tailed)	.069	.218	.241	.000
	N	105	105	105	105
حدة5	Pearson Correlation	.187	.323**	.275**	.585**
	Sig. (2-tailed)	.056	.001	.005	.000
	N	105	105	105	105
حدة6	Pearson Correlation	.348**	.077	.210*	.623**
	Sig. (2-tailed)	.000	.436	.031	.000
	N	105	105	105	105
حدة7	Pearson Correlation	.311**	.230*	.308**	.544**
	Sig. (2-tailed)	.001	.018	.001	.000
	N	105	105	105	105
حدة8	Pearson Correlation	1	.290**	.227*	.622**
	Sig. (2-tailed)		.003	.020	.000
	N	105	105	105	105
حدة9	Pearson Correlation	.290**	1	.284**	.511**
	Sig. (2-tailed)	.003		.003	.000
	N	105	105	105	105
حدة10	Pearson Correlation	.227*	.284**	1	.569**
	Sig. (2-tailed)	.020	.003		.000
	N	105	105	105	105
حدة	Pearson Correlation	.622**	.511**	.569**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	105	105	105	105

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

Correlations

	الاستقلالية1	الاستقلالية2	الاستقلالية3	الاستقلالية4	الاستقلالية5	الاستقلالية6		
الاستقلالية1 Pearson Correlation	1	.152	.384**	.287**	.368**	.317**		
Sig. (2-tailed)		.122	.000	.003	.000	.001		
N	105	105	105	105	105	105		
الاستقلالية2 Pearson Correlation	.152	1	.274**	.142	.152	.242*		
Sig. (2-tailed)	.122		.005	.149	.122	.013		
N	105	105	105	105	105	105		
الاستقلالية3 Pearson Correlation	.384**	.274**	1	.295**	.388**	.334**		
Sig. (2-tailed)	.000	.005		.002	.000	.001		
N	105	105	105	105	105	105		

الاستقلالية 4	Pearson Correlation	.287**	.142	.295**	1	.257**	.377**		
	Sig. (2-tailed)	.003	.149	.002		.008	.000		
	N	105	105	105	105	105	105		
الاستقلالية 5	Pearson Correlation	.368**	.152	.388**	.257**	1	.519**		
	Sig. (2-tailed)	.000	.122	.000	.008		.000		
	N	105	105	105	105	105	105		
الاستقلالية 6	Pearson Correlation	.317**	.242*	.334**	.377**	.519**	1		
	Sig. (2-tailed)	.001	.013	.001	.000	.000			
	N	105	105	105	105	105	105		
الاستقلالية 7	Pearson Correlation	.282**	.070	.152	.420**	.386**	.332**		
	Sig. (2-tailed)	.004	.475	.121	.000	.000	.001		
	N	105	105	105	105	105	105		
الاستقلالية	Pearson Correlation	.630**	.469**	.649**	.624**	.692**	.717**		
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		
	N	105	105	105	105	105	105		

Correlations

		الاستقلالية 7	الاستقلالية
الاستقلالية 1	Pearson Correlation	.282**	.630**
	Sig. (2-tailed)	.004	.000
	N	105	105
الاستقلالية 2	Pearson Correlation	.070	.469**
	Sig. (2-tailed)	.475	.000
	N	105	105
الاستقلالية 3	Pearson Correlation	.152	.649**
	Sig. (2-tailed)	.121	.000
	N	105	105
الاستقلالية 4	Pearson Correlation	.420**	.624**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	105	105
الاستقلالية 5	Pearson Correlation	.386**	.692**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	105	105
الاستقلالية 6	Pearson Correlation	.332**	.717**
	Sig. (2-tailed)	.001	.000
	N	105	105
الاستقلالية 7	Pearson Correlation	1	.602**

	Sig. (2-tailed)		.000
	N	105	105
الاستقلالية	Pearson Correlation	.602**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	105	105

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

CORRELATIONS

Correlation

Correlations

		الصلابة	المرونة	حدة	الاستقلالية	التكيف العبر ثقافي
الصلابة	Pearson Correlation	1	.348**	.484**	.491**	.830**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	105	105	105	105	105
المرونة	Pearson Correlation	.348**	1	.323**	.264**	.634**
	Sig. (2-tailed)	.000		.001	.007	.000
	N	105	105	105	105	105
حدة	Pearson Correlation	.484**	.323**	1	.533**	.776**
	Sig. (2-tailed)	.000	.001		.000	.000
	N	105	105	105	105	105
الاستقلالية	Pearson Correlation	.491**	.264**	.533**	1	.727**
	Sig. (2-tailed)	.000	.007	.000		.000
	N	105	105	105	105	105
التكيف العبر ثقافي	Pearson Correlation	.830**	.634**	.776**	.727**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	105	105	105	105	105

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Reliability

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الصلابة	105	24.00	82.00	40.0381	7.74587
المرونة	105	23.00	54.00	40.2476	5.42923
حدة	105	10.00	50.00	20.9619	5.76115
الاستقلالية	105	6.00	35.00	13.9810	4.52340
التكيف العبر ثقافي	105	87.00	218.00	115.2286	17.63315
Valid N (listwise)	105				

Notes

Output Created		28-MAY-2025 11:49:44
Comments		
Input	Data	D:\Work archive\اماستر\التكيف العبر ثقافي\النهائية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	105
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values for dependent variables are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any dependent variable or factor used.
Syntax		EXAMINE VARIABLES=التكيف العبر ثقافي /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL.

Resources	Processor Time	00:00:00.56
	Elapsed Time	00:00:00.25

T-TEST GROUPS=1 (سبق لك 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=التكيف العبر ثقافي

T-Test

Group Statistics

سبق لك	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكيف العبر ثقافي نعم	77	113.2078	14.12942	1.61020
لا	28	120.7857	24.33159	4.59824

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
	F	Sig.	t	df				
التكيف العبر ثقافي	3.245	.075	-	103	1.974	-	-	-
Equal variances assumed			-					
التكيف العبر ثقافي	3.245	.075	-	33.84	1.555	-	-	-
Equal variances not assumed			7					

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means				
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference		
التكيف العبر ثقافي	Equal variances assumed	.051	-7.57792-	3.83824		
التكيف العبر ثقافي	Equal variances not assumed	.129	-7.57792-	4.87202		

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper

التكيف العبر ثقافي	Equal variances assumed	-15.19017-	.03432
	Equal variances not assumed	-17.48070-	2.32486

DESCRIPTIVES VARIABLES=التكيف العبر ثقافي
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

SPLIT FILE OFF.

T-TEST GROUPS=1(الجنس 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=التكيف العبر ثقافي

/CRITERIA=CI (.95) .

T-Test

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكيف العبر ثقافي ذكر	34	118.2941	23.38677	4.01080
التكيف العبر ثقافي أنثى	71	113.7606	14.04835	1.66723

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df					
التكيف العبر ثقافي Equal variances assumed	2.062	.154	1.236	103					
التكيف العبر ثقافي Equal variances not assumed			1.044	44.760					

a. Based on availability of workspace memory.

[DataSet1] D:\Work archive\النهائية\العبر ثقافي\التكيف\ماستر\الاشراف\طلبة.sav

Chi-Square Test

Frequencies

صلابة فئات

	Observed N	Expected N	Residual
منخفض	76	35.0	41.0
متوسط	28	35.0	-7.0-
مرتفع	1	35.0	-34.0-
Total	105		

مرونة فئات

	Observed N	Expected N	Residual
منخفض	16	52.5	-36.5-
متوسط	89	52.5	36.5
Total	105		

حدة فئات

	Observed N	Expected N	Residual
منخفض	77	35.0	42.0
متوسط	27	35.0	-8.0-
مرتفع	1	35.0	-34.0-
Total	105		

استقلالية فئات

	Observed N	Expected N	Residual
منخفض	77	35.0	42.0
متوسط	27	35.0	-8.0-
مرتفع	1	35.0	-34.0-

Total	105		
-------	-----	--	--

تكيف فئات

	Observed N	Expected N	Residual
منخفض	104	52.5	51.5
مرتفع	1	52.5	-51.5-
Total	105		

Test Statistics

	صلابة فئات	مرونة فئات	حدة فئات	استقلالية فئات	تكيف فئات
Chi-Square	82.457 ^a	50.752 ^b	85.257 ^a	85.257 ^a	101.038 ^b
df	2	1	2	2	1
Asymp. Sig.	.000	.000	.000	.000	.000

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 35.0.

b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 52.5.

FREQUENCIES VARIABLES=صلابة_فئات_مرونة_فئات_حدة_فئات_استقلالية_فئات_تكيف_فئات
/ORDER=ANALYSIS.

Oneway

ANOVA

التكيف العبر ثقافي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2385.125	2	1192.563	4.061	.020
Within Groups	29951.389	102	293.641		
Total	32336.514	104			

SORT CASES BY التخصص.
SPLIT FILE SEPARATE BY التخصص.
DESCRIPTIVES VARIABLES=التكيف العبر ثقافي
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

SPLIT FILE OFF.
FILTER OFF.
USE ALL.
EXECUTE.
ONEWAY سن_فئات BY التكيف العبر ثقافي
/MISSING ANALYSIS.

Oneway

التكيف العبر ثقافي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2385.125	2	1192.563	4.061	.020
Within Groups	29951.389	102	293.641		
Total	32336.514	104			

ONEWAY التكيف العبر ثقافي BY التخصيص /MISSING ANALYSIS.

Oneway

ANOVA

التكيف العبر ثقافي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	779.027	7	111.290	.342	.933
Within Groups	31557.488	97	325.335		
Total	32336.514	104			